

سمات صورة المرأة الفلسطينية في المواقع الالكترونية العسكرية في فلسطين
"دراسة تحليلية مقارنة"

**Palestinian Woman Image Traits in Military Websites in Palestine
"An Analytical Comparative Study"**

د. أحمد عرابي حسين الترك

أستاذ الصحافة المشارك في الجامعة الإسلامية - فلسطين

أ. أحلام عزات مسعد العجلة

باحثة ومهتمة بالشئون الفلسطينية - فلسطين

تاريخ النشر: 2023/11/02

تاريخ القبول: 2023/09/17

تاريخ الاستلام: 2023/01/18

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على سمات صورة المرأة الفلسطينية في المواقع العسكرية بفلسطين وطبيعتها، والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين مواقع الدراسة، وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، واستخدمت منهج الدراسات المسحية الذي تم من خلاله استخدام أسلوب تحليل المضمون، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، وتم في إطاره توظيف أسلوب المقاربة المنهجية، كما وظفت الدراسة نظريتي "وضع الأجندة" و "الإطار الإعلامي"، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة تحليل المضمون، واختار الباحثان المواقع الالكترونية العسكرية في فلسطين، "موقع كتائب الشهيد عز الدين القسام، موقع سرايا القدس، موقع شهداء الأقصى لواء نضال العامودي"، أما المدة الزمنية للدراسة فتمثلت في حصر شامل لجميع الموضوعات التي طرحها مواقع الدراسة فيما يختص بالمرأة الفلسطينية، من 2018/1/1 وحتى 2022/2/20 م، ومن أهم نتائجها حظيت صورة المرأة الفلسطينية الأسيرة على المرتبة الأولى بنسبة (32.4%)، وفي المرتبة الثانية الشهيذة بنسبة (22.3%)، ويلها في المرتبة الثالثة المرأة المناضلة بنسبة (19.2%).

الكلمات المفتاحية: سمات، المواقع العسكرية، المقاومة الفلسطينية، صورة المرأة، المرأة الفلسطينية

Abstract:

The study aims to identify the Traits of the image of Palestinian women in the military websites in Palestine, and to identify the points of agreement and difference between the study websites. This descriptive study used the survey method within whose framework content analysis was drawn upon, and the method of reciprocal relationships, and in its framework methodical comparison was conducted. The tow researchers used The Agenda Setting theory and the media framing theory.

The data was collected using a content analysis form, and the researcher chose the military websites in Palestine, namely, "The Martyr Izz Al-Din Al-Qassam Brigades website, Al-Quds Brigades website, Al-Aqsa Martyrs website, Nidal Al-Amoudi Brigade." The time period of the study involved in a comprehensive survey of all the topics raised by the study sites with regard to Palestinian women, from 1/1/2018 to 20/2/2022. **The study reached a set of results, the most important of which:** The image of the captured Palestinian woman ranked first at a rate of (32.4%), and the martyred woman ranked second at (22.3%), followed by the fighter woman in the third rank at a rate of (19.2%)

Key words: Traits, military Websites, Palestinian resistance, women's image, Palestinian women

المقدمة:

أدت المرأة دوراً أساسياً في نهضة المجتمعات القديمة والحديثة، حيث أثبتت قدرتها على التغيير في تلك المجتمعات، وكان لها حضوراً لافتاً في مختلف جوانب الحياة، فهي التي تضع الجزء الأكبر من اللبنة في المجتمع لكونها الأم التي تمتلك سلاح التأثير في الأبناء، وهي الأخت والزوجة، وإصرارها على الوقوف بجانب الرجل ومساندتها له، دليل على كونها عنصراً رئيسياً في إحداث عملية التغيير في المجتمع. وتُعد صورة المرأة في المجتمع بأنها الأهم بين كل المكونات فيه، فهي تعتبر جزءاً لا ينفصل بأي حال من الأحوال من كيان المجتمع الكلي حيث شغلت عبر العصور أدواراً مهمة ومتميزة ولها مكانة سامية وحاسمة في تطور المجتمعات الإنسانية ورفق الأمم يأتي من خلال المكانة التي توليها المرأة لأبنائها على وجه الخصوص (عامر، 2014).

ومكانة المرأة في الإسلام سامية فإنه كرمها كما لم تكرم في أي دين قبله، وصورها بشكل إيجابي، حيث كانت مشمولةً منذ صغرها بأحكام الإسلام، التي تحفظ لها حقها وكرامتها، أما صورة المرأة التي تعرضها وسائل الإعلام، فهي لا تُعبر عن الدور الحقيقي الذي تؤديه المرأة في الواقع الاجتماعي، بل تتجاهل هذه الوسائل أدواراً كثيرة بدأت تشغلها المرأة في المجتمع وبجدارة،

ومع أن مجالات ونشاطات المرأة تعددت حديثاً، حيث شغلت مناصب سياسية ونضالية، ووظائف مختلفة، حكومية وخاصة، إلا أن هناك تشويهاً واضحاً لصورتها في البعد الإنساني والاجتماعي في المواد التي قُدمت في وسائل الإعلام، حيث صورها بصور وأنماط متعددة تراوحت بين مستويات من الايجابية والسلبية، وأن قراءة متأنية لما تقدمه وسائل الإعلام المختلفة سيعطي انطباعاً أولياً عن وجود إشكالية مهمة على الصعيدين الاجتماعي والإنساني (عامر، 2014).

والمرأة الفلسطينية وبالرغم من خصوصية الواقع الذي تعيشه في فلسطين، فهي فقدت أحبتها واعتقلت وفقدت بيتها وزوجها وأبنائها. ولم تقتصر التغطية الاعلامية للمرأة الفلسطينية على وسائل الاعلام المحلية الاخبارية بل امتدت للمواقع العسكرية التي هي نوع من أنواع الصحافة المتخصصة، وهذه المواقع تتبع الاحزاب الفلسطينية العسكرية التي تواجه الاحتلال وما تسمى بـ "إعلام المقاومة" ومن هذه المواقع "موقع الشهيد عزالدين القسام، موقع كتائب سرايا القدس، موقع كتائب شهداء الأقصى لواء نضال العمودي". وجاءت هذه الدراسة للتعرف على ما تقدمه المواقع العسكرية الالكترونية حول صورة المرأة الفلسطينية ورصد التغطية الإخبارية التي تقوم بها تجاه المرأة ومعرفة سمات تلك الصورة وحقيقة ما تقدمه المواقع حولها، والأدوار الاجتماعية للمرأة، ورصد الأطر التي وظفت في تقديم صورة المرأة الفلسطينية واستراتيجيتها، والكشف عن أبرز الفنون الصحفية التي استخدمتها مواقع الدراسة، وعناصر الإبراز والتدعيم والخدمات التفاعلية التي صاحبت المواد المنشورة.

أولاً: الدراسات السابقة:

رصد الباحثان مجموعة من الدراسات السابقة التي ترتبط بالموضوع وذلك على النحو الآتي:

1. دراسة (الدلو و القرا، 2022): استهدفت الدراسة التعرف على سمات الخطاب الإعلامي لكتائب الشهيد عز الدين القسام، وتنتمي للبحوث الكيفية، واستخدمت منهجي تحليل الخطاب الإعلامي ودراسة الحالة، وأدوات التحليل البلاغي والأطر وحالات والسياق ومسار البرهنة، إضافة إلى المقابلة غير المقتنة، واستندت إلى نظرية تحليل الإطار الإعلامي، وتمثل مجتمع الدراسة بجميع بيانات القسام حتى عام 2019، وعينتها ب (٣٠٦) بياناً بأسلوب الحصر الشامل. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: تقدم الخطاب الإعلامي السردية

بنسبة (٧٩٪) والأطروحات العسكرية الرئيسية بنسبة (٨٤,٦٪) والوظيفة الإعلامية بنسبة (٣٣,٣٪) من مجموع بيانات القسم.

2. دراسة (محمد، 2022م): استهدفت الدراسة التعرف على دور الصحف والمواقع الإخبارية في معالجة الشؤون العسكرية المصرية، وتقع الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج الدراسات المسحية، وتوصلت الدراسة إلى أنها حظيت صحيفة الاخبار على المرتبة الأولى بنسبة (50.4 %) بين صحف الدراسة في تغطية الشؤون العسكرية، وتلاها في المرتبة الثانية صحيفة المصري اليوم بنسبة (35.3 %)، وكانت في المرتبة الأخيرة صحيفة الأهالي فجاءت بنسبة (14.1%).

3. دراسة (عبدالله، 2021م): استهدفت الدراسة الكشف عن صورة المرأة الفلسطينية كما تعكسها الصحف العربية في المهجر، وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية التي استخدمت منهج الدراسات المسحية، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، وتم جمع بيانات الدراسة عن طريق استمارة تحليل المضمون التي طبقت على عينة من صحيفتي "القدس العربي، والعربي الجديد"، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج حصول الموضوعات السياسية على المرتبة الأولى بنسبة (41.3%)، وفيها تصدر موضوع انتهاكات الاحتلال بحق المرأة الفلسطينية وفي المرتبة الثانية جاءت الموضوعات الإنسانية بنسبة (17.5%)، وفيها تقدمت موضوعات الحصار وأثره على المرأة، وحظيت موضوعات ربة المنزل بالمرتبة الأولى بنسبة (24.3%)، وتلتها موضوعات المرأة العاملة بنسبة (12.6%)، ومن ثم المناضلة بنسبة (12.3%).

4. دراسة (الجبلي، 2021م): استهدفت الدراسة معرفة صورة المرأة في الإعلانات الالكترونية من خلال تحليل الإعلانات وتقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت منهج الدراسات المسحية الذي استخدم فيه أسلوب تحليل المضمون المقدم في اعلانات موقع اليوتيوب، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج الى استخدام صورة المرأة العصرية في الإعلانات الالكترونية بشكل مرتفع بنسبة (97.9%) وقد يرجع السبب في استخدام هذه الصورة الى طبيعة العصر والوسيلة المستخدمة في عرض تلك الإعلانات وظهرت المرأة المثقفة بنسبة (2.1%).

5. دراسة (حسن، 2021): استهدفت الدراسة رصد وتحليل مكونات صورة المرأة في الصحافة العربية، وتنتهي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية حيث استخدمت المنهج المسحي، ومنهج العلاقات المتبادلة، وتوصلت الدراسة إلى أن الإطار المسيطر في تقديم صورة المرأة هو تمكين وتعزيز المرأة والذي حصل على المرتبة الأولى في موقع الشرق الأوسط بنسبة (36%)، وفي موقع الواشنطن بوست بنسبة (13%) وجاء الخبر في المرتبة الأولى في موقعي الدراسة بنسبة (33%)، وتلاها الحديث الصحفي بنسبة (25%)، ثم التقرير الصحفي بنسبة (17%).
6. دراسة (عبدالرحيم، 2020م): استهدفت الدراسة التعرف على مدى تأثير البيانات العسكرية بالفضائيات المصرية على المراهقين وعلاقتها بمستوى الانتماء لديهم، وتقع ضمن الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج الدراسات المسحية، وتوصلت الدراسة إلى أنها جاءت قراءة المراهقين للبيانات العسكرية " أحيانا " في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (59%)، يلها في المرتبة الثانية "نادرا" بنسبة بلغت (28.5%)، بينما جاء في المرتبة الثالثة "دائما" بنسبة بلغت (12.5%)، وتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين دوافع التعرض للبيانات العسكرية في الفضائيات المصرية ومستوى الفهم لدى المراهقين.
7. دراسة (القرأ، 2020): استهدفت الدراسة التعرف على الخطاب الإعلامي لكتائب الشهيد عز الدين القسام ودوره نحو الاحتلال (الإسرائيلي)، وتقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت ثلاث مناهج تحليل الخطاب والدراسات المسحية ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة وتوصلت الدراسة إلى أن القسام ركز في خطابه الإعلامي على الأطروحات العسكرية بنسبة (84%)، تلاها أكثر من موضوع بنسبة (9.2%)، والسياسية بنسبة (3.3%)، وحظيت الوظيفة الإعلامية على الاهتمام الأكبر في الخطاب الإعلامي للقسام بنسبة (33.5%)، تلاها الوظيفة الدعائية والحرب النفسية بنسبة (28.7%).
8. دراسة (عبدالجليل، 2020م): استهدفت الدراسة التعرف على صورة المرأة في الإعلانات المنشورة على مواقع الصحف المصرية عبر الإنترنت، وتقع هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، وفي إطار المنهج الكيفي الذي استخدم فيه الأسلوب السيميولوجي، وتوصلت الدراسة إلى أن الإعلانات محل الدراسة استخدمت اللغة العامية في رسائلها، وجاءت أغلب الصور الإعلانية على شكل مربع، كما أن حركه الكاميرا في جميع الصور الإعلانية

كانت ثابتته، كذلك تنوعت الصور الإعلانية من حيث نوع اللقطة، حيث استخدمت اللقطة القريبة ومتوسطة القرب والطويلة مما يخدم أهداف الإعلان.

9. دراسة (مالك و حكومي، 2020م): استهدفت الدراسة إبراز المظاهر التي تتخذها صورة المرأة الجزائرية الصحراوية في الصحافة الإلكترونية، وتنتهي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي، وتوصلت الدراسة إلى تقدم الخبر الصحفي الفنون والأشكال الصحفية المستخدمة في تناول صورة المرأة الجزائرية الصحراوية في موقع جواهر الشروق بنسبة (35%)، تلاها التقرير بنسبة (30%)، ثم المقال بنسبة (15%) وجاءت قيم الصورة السلبية للمرأة الصحراوية بالمرتبة الأولى بنسبة (40%)، تلاها في المرتبة الثانية القيم الإيجابية بنسبة (35%)، وأخيرا الحيادية بنسبة (25%).

10. دراسة (أبوعبيد، 2019م): استهدفت الدراسة التعرف على دور المواقع الإلكترونية العسكرية الفلسطينية في تعزيز ثقافة المقاومة لدى الشباب، وتقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت منهجي الدراسات المسحية، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، وتوصلت الدراسة إلى أن اهتمام موقعي الدراسة بالمقاومة الشعبية، حيث حازت على نسبة (60.2%) مقابل (23.5%) للمسلحة، ونسبة (16.3%) للاعتداءات العسكرية.

11. دراسة (مدوخ، 2018م): استهدفت الدراسة رصد وتحليل صورة المرأة الفلسطينية في مواقع القنوات الفضائية الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية، وتقع هذه الدراسة من البحوث الوصفية، واستخدمت منهج الدراسات المسحية، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، وتوصلت الدراسة إلى أن القضايا السياسية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (39.6%)، وفي المرتبة الثانية تلتها القضايا القانونية بنسبة (17.5%)، وجاء أسلوب العاطفي في المرتبة الأولى بنسبة (45.1%)، وتلاه أسلوب المزج بين العاطفي والعقلي بنسبة (18.9%)، وحازت صورة المرأة الفلسطينية المناضلة على المرتبة الأولى بنسبة (20%)، وتلاه المرأة الأسيرة بنسبة (18.1%).

12. دراسة (الغزالي، 2018م): استهدفت الدراسة تحليل الصورة التي تقدم بها المرأة العاملة في الدراما التلفزيونية بالفضائيات المصرية، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت منهج الدراسات المسحية، وتوصلت الدراسة أنها بينت التصنيف الاجتماعي للموضوعات هو الغالب على الدراما، وقد جاء في المرتبة الأولى، وهذا توافق مع الدراسة

الميدانية في أن الدراما الاجتماعية هي أهم أنواع الدراما المصرية التي يفضل المبحوثات مشاهدتها.

13. دراسة (Nziza، 2018): استهدفت الدراسة تمثيل المرأة في قسم الأخبار بوسائل الإعلام المطبوعة، تقع ضمن الدراسات النوعية من خلال استخدام المنهج الكمي لتحليل المحتوى، وتوصلت الدراسة إلى أنها ركزت New times على الأخبار المحلية بنسبة (90%) أما الأخبار الإقليمية والدولية بنسبة (10%)، بينما صحيفة Imvaho nshya ركزت على الاخبار المحلية بنسبة (95.8%)، والاعبار الاقليمية بنسبة (4.2%)، ظهور النساء في القصص الاخبارية في New times بنسبة (63.6%)، بينما في صحيفة Imvaho nshya بنسبة (48%)، كشفت الدراسة عن جهد ضئيل في إبراز المرأة في العمل الصحفي واختلال ملحوظ في توزيع الاخبار على الصحفيين.

14. دراسة (صادق، 2018م): استهدفت الدراسة التعرف على الأطر المعالجة الصحفية لشئون المؤسستين العسكرية والأمنية المصريتين، وتقع الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج الدراسات المسحية، وتوصلت الدراسة إلى أنها جاءت صحيفة "الوطن" القطرية من حيث عدد المواد الخيرية في المرتبة الأولى (53.7%)، بينما جريدة "عكاظ" السعودية في المرتبة الثانية (35.4%)، وجريدة "نيويورك تايمز" الأمريكية في المرتبة الثالثة (10.8%).

15. دراسة (قنوع، 2017م): استهدفت الدراسة التعرف على صورة المقاومة الفلسطينية في صحيفة (جيروزاليم بوست) الإسرائيلية ومقارنتها بين عامي 2014 و 2015م، وتقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت منهج الدراسة المسحية، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، والمنهج التاريخي، وتوصلت الدراسة إلى أنها حازت المقاومة المسلحة على الأولوية بنسبة (65.5%) في عام 2014، فيما حصلت المقاومة الشعبية على (70.3%) في عام 2015.

16. دراسة (Cohen، 1956): استهدفت الدراسة تأطير الأخبار في الصحف ذات التوجه العسكري حول موضوعات الاعتداء الجنسي وتأثيرات الانتشار على العائلات العسكرية، وتقع هذه الدراسة ضمن الدراسات النوعية لتحليل النصي لمحتوى الوسائط، حيث كانت العينة عشوائية من صحفيي (Military times ,stars and stripes)، باختيار (10) مقالات

من كل صحيفة حول موضوعات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أنها كشفت الدراسة بأن تصورات الجمهور أثرت على تأطير الأخبار أكثر من التصورات الملكية في صحيفتي الدراسة، وأظهرت الدراسة أن موظفي صحيفة Military times، يرون مهمتهم كدفاع لأفراد الخدمة بينما stars and stripes، يرون جمهورهم كأعضاء خدمة في الخارج بشكل أساسي.

17. دراسة (أبوشملة، 2017م): استهدفت الدراسة التعرف على الصورة التي رسمتها الصحافة العربية للمقاومة الفلسطينية، وتقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، استخدمت منهج الدراسات المسحية، ومنهج العلاقات المتبادلة، وتوصلت الدراسة إلى أنها جاءت موضوعات المقاومة على نسب متقاربة منها المقاومة الشعبية والمقاومة العسكرية، حيث بلغت المقاومة الشعبية (47.8%)، والمقاومة العسكرية (52.2%)، جاءت حركة حماس في المركز الأول من القوى الفاعلة من موضوعات المقاومة في صحف الدراسة بنسبة (37.7%)، ثم جماهير الشعب الفلسطيني بنسبة (35.9%).

18. دراسة (غرابية، 2017م): استهدفت الدراسة التعرف على صورة المرأة المحجبة في الدراما التركية المدبلجة من خلال مسلسل شارع السلام، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت منهج الدراسات المسحية، وتوصلت الدراسة إلى أن الدراما التركية المدبلجة أظهرت المرأة المحجبة بنسبة (42.8%)، وهي نسبة قليلة نوعاً ما مقارنة مع قريتها غير المحجبة التي قدر تواجدها بنسبة (57.2%)، و تفوقت القيم الإيجابية التي تحملها المرأة المحجبة في عينة الدراسة بنسبة (73.5%) للقيم الإيجابية مقابل (45.3%) للقيم السلبية، ومن القيم الإيجابية حب الأبناء، ومواساة الآخرين.

19. دراسة (Bedi، 2017): استهدفت الدراسة توضيح الفروق بين الرجال الهنود تجاه نظرهم نحو المرأة الهندية وأدوارها المرتبطة بها، وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت منهج الدراسات المسحية، وتوصلت الدراسة إلى وجود متوسط فرق بين الذكور في نظرهم للمرأة وأدوارها المختلفة التي تؤديها الزوجة، الابنة، الصديقة، والأم على سبيل المثال لا الحصر وأظهرت الدراسة الموضوعات التي تناولتها للمدونات المرأة الطبية والسيئة بنسبة (25.4%)، مظهر المرأة بالكامل (14.7%)، مفهوم الحرية كما يراها الرجال (11.3%).

20. دراسة (خليفة، 2017م): استهدفت الدراسة التعرف على صورة المرأة في الصحافة المصرية خلال حكم الإخوان، وأبرز قضايا المرأة التي تناولتها صحف الدراسة، وتقع

الدراسة ضمن البحوث الوصفية، في اطار منهج الدراسات المسحية، وتوصلت الدراسة إلى أنها كشفت عن التباين في حجم تناول صحف الدراسة للقضايا المرتبطة بصورة المرأة في الصحافة المصرية خلال حكم الإخوان، حيث جاءت القضايا الاجتماعية في المرتبة الأولى (42.5%)، وتلاها قضايا الحوادث في المرتبة الثانية، ثم جاءت القضايا السياسية في المرتبة الثالثة واهتمت بالقضايا السياسية.

21. دراسة (الخصاونة، 2016م): استهدفت الدراسة الكشف عن صورة المرأة في محطات التلفزة الأردنية الرسمية والخاصة ومعرفة التأثيرات الإيجابية والسلبية لصورة المرأة في الإعلام التجاري، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت منهج الدراسات المسحية، وتوصلت الدراسة إلى أن (59.5%) من أفراد العينة يرى أن توظيف المرأة في الإعلانات كان تجارياً، وقد اتضح ذلك بالملاحظة العلمية لعينة من إعلانات المحطات المحلية، ويرى (67.5%) من أفراد العينة أن الإعلانات أظهرت صورة المرأة بأنها مستهلكة، وقد قدمت على أنها سلع ضرورية وغير ضرورية.

22. دراسة (دخيل، 2016م): استهدفت الدراسة التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في رسم صورة المرأة من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت منهج الدراسات المسحية، وتوصلت الدراسة إلى أنها كشفت الدراسة عن وجود دور فعال لشبكات التواصل الاجتماعي في رسم صورة المرأة من وجهة نظر طلبة الجامعات، حيث إن كثرة عرض الصورة النمطية حول المرأة كانت نتيجة طبيعية للصور النمطية التي أفرزتها ذاكرة المجتمع حولها، بمتوسط حسابي بلغ (32.3%).

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحثان من الدراسات السابقة على النحو الآتي:

الاستفادة في بلورة مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها وتحديد المناهج المناسبة، وفئات التحليل وأدوات جمع البيانات، كما استفاد الباحثان من الإطار المعرفي والنظري ومناقشة النتائج وتحليلها ومقارنتها بالنتائج السابقة.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة في التعرف على طبيعة سمات صورة المرأة الفلسطينية في المواقع العسكرية في فلسطين، لدراسة صورة المرأة الفلسطينية واتجاهها وملامح وسمات وحقيقة ما تقدمه المواقع حولها، والتعرف على الأدوار الاجتماعية للمرأة، ورصد الأطر التي وظفت في تقديم صورة المرأة الفلسطينية واستراتيجيتها، والكشف عن المصادر الأولية والمصادر الصحفية التي استخدمتها مواقع الدراسة وأبرز الفنون الصحفية، وعناصر الإبراز والتدعيم والخدمات التفاعلية التي صاحبت المواد المنشورة في مواقع الدراسة، وأوجه الشبه الاختلاف بينهما.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

تحدد أهمية الدراسة في الآتي:

1. أهمية الدور الذي تؤديه المواقع الالكترونية العسكرية في تشكيل صورة المرأة الفلسطينية لدى متابعين المواقع، والوصول الى تغذية راجعة لها.
2. اثراء المكتبات الفلسطينية للدراسات التي تناقش قضايا المرأة الفلسطينية في المواقع العسكرية بشكل عام، كونه موضوع جديد، لم يسبق لأي باحث أن يتناول الكشف عن ملامح سمات صورة المرأة الفلسطينية في المواقع العسكرية الالكترونية حسب علم الباحثين.

3. تتميز الدراسة في اختيار عينة المصادر المواقع العسكرية في فلسطين، إضافة إلى أن الدراسة تركز على أهمية المواقع في تشكيل ورسم صورة المرأة الفلسطينية والمساهمة في تغييرها.

رابعاً: أهداف الدراسة وتساؤلاتها

يتمثل هدف الدراسة حول التساؤل رئيسي الآتي ما طبيعة الصورة التي تقدمها المواقع العسكرية في فلسطين لقضايا المرأة الفلسطينية؟، ويتفرع عن هذا السؤال مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

1. ما ترتيب أولويات مواقع الدراسة في تناول صورة المرأة الفلسطينية؟
2. ما أبرز قضايا وموضوعات المرأة الفلسطينية التي تناولتها مواقع الدراسة؟
3. ما مصادر المعلومات الأولية التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة في تناولها صورة المرأة الفلسطينية؟
4. ما مصادر المعلومات الصحفية التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة في تناولها لصورة المرأة الفلسطينية؟

5. ما النطاق الجغرافي لقضايا المرأة الفلسطينية في مواقع الدراسة؟
6. ما سمات صورة المرأة الفلسطينية التي ذكرتها مواقع الدراسة؟
7. ما اتجاه صورة المرأة الفلسطينية التي قدمتها مواقع الدراسة؟
8. ما ملامح وسمات صورة المرأة الفلسطينية كما برزت في المواد المقدمة في مواقع الدراسة؟
9. ما الأدوار الاجتماعية للمرأة الفلسطينية التي أبرزتها مواقع الدراسة؟
10. ما الأطر التي وظفتها مواقع الدراسة في تقديمها لصورة المرأة الفلسطينية؟
11. ما استراتيجيات الأطر التي وظفتها مواقع الدراسة في تقديمها الصورة المرأة الفلسطينية؟
12. ما الفنون الصحفية التي استخدمتها مواقع الدراسة في تقديم صورة المرأة الفلسطينية؟
13. ما عناصر الإبراز والتدعيم التي صاحبت المواد الصحفية المنشورة في مواقع الدراسة عند تقديم صورة المرأة الفلسطينية؟
14. ما الخدمات التفاعلية التي صاحبت المواد الصحفية المنشورة في مواقع الدراسة عند تقديم صورة المرأة الفلسطينية؟
15. ما أوجه الشبه والاختلاف بين مواقع الدراسة في تناول صورة المرأة الفلسطينية؟

خامساً: الإطار النظري:

تعتمد الدراسة على نظريتي "ترتيب الأولويات (الأجندة)، والإطار الإعلامي":
أولاً: نظرية ترتيب الأولويات (الأجندة): استفاد الباحثان من نظرية وضع الأجندة في التعرف على صورة المرأة الفلسطينية في المواقع الالكترونية العسكرية في فلسطين من خلال رصد أهم القضايا التي تتعلق بالمرأة الفلسطينية، إلى جانب التعرف على اتجاه المواقع الالكترونية العسكرية في فلسطين حيال قضايا المرأة الفلسطينية وانتقاء هذه المواقع لبعض الأحداث أو التركيز على أحداث بعينها وتهميش أخرى، وأيضاً معرفة مدى اهتمام الصحيفة بقضايا معينة وإبرازها والتركيز عليها مضموناً وشكلاً.

ثانياً: نظرية الإطار الإعلامي: استفاد الباحثان من نظرية الإطار الإعلامي في التعرف على صورة المرأة الفلسطينية في مواقع الالكترونية العسكرية في فلسطين، وستعمل على إظهار الصورة الإعلامية للمرأة وقضاياها من خلال التعرف على نوع الإطار (كمحدد أو عام) وعلى استراتيجية الأطر الإعلامية التي تستخدمها في تقديم صورة المرأة، وتساعد الأطر الإعلامية في تفسير كيفية تقديم الأحداث للمتلقي من قبل وسائل الإعلام.

سادساً: نوع الدراسة ومنهجها وأداتها:

1. نوع الدراسة: تدخل هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية التي تركز على وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع معين أو موقف جماعة أو فرد معين وتكرارات حدوث الظواهر المختلفة (حسين، 2005، صفحة 131)، وتسعى هذه الدراسة إلى الوقوف على سمات صورة المرأة الفلسطينية في المواقع الالكترونية العسكرية في فلسطين.

2. منهج الدراسة: استخدم الباحثان الآتي:

أ. منهج الدراسات المسحية:

ويعد من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية لكونه جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث ويستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع المعلومات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الاجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات، ومصدرها وطرق الحصول عليها (عبد الحميد، 1997، صفحة 81)، وفي إطاره استخدم الباحثان أسلوب تحليل المضمون للتعرف على مدى اهتمام مواقع الدراسة بقضايا المرأة الفلسطينية ورسم صورتها.

ب. منهج دراسة العلاقات المتبادلة:

يسعى هذا المنهج لدراسة العلاقات بين الحقائق التي تم الحصول عليها؛ بهدف التعرف إلى الأسباب التي أدت لحصول الظاهرة (حسين، 2005، صفحة 160)، وفي إطار هذا المنهج استخدم الباحثان أسلوب المقارنة المنهجية من خلال المقارنة بين مواقع الدراسة من حيث معرفة سمات صورة المرأة الفلسطينية.

3. أداة الدراسة: استخدم الباحثان استمارة تحليل المضمون: وقام الباحثان بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه، وهدف التحليل؛ للوصول في استخراج النتائج (عبد الحميد، 1997، صفحة 164). وتنقسم فئات تحليل المضمون على النحو الآتي:

أولاً: فئات المضمون (ماذا قيل): وتعد الفئة الأكثر استخداماً في دراسات تحليل المضمون، وتقوم بتصنيفه وفقاً لموضوعاته، وتجيب على التساؤل الأساسي الخاص بالموضوع الذي تدور حوله المادة الإعلامية، واستخدمها الباحثان للتعرف إلى أهم قضايا وموضوعات المرأة المنشورة على مواقع الدراسة وتبيان سمات صورة المرأة الفلسطينية وتشمل الفئات الآتي:

4. فئة القضايا وموضوعات المرأة: وتعني جميع القضايا والموضوعات التي تتعلق بالمرأة في المجتمع الفلسطيني في المواقع العسكرية في فلسطين، وتشتمل على:
 - أ. قضايا إنسانية: ومنها (استشهاد الزوج والأبناء، استشهاد المرأة، واقع الأسيرات، معاناة الحروب المتكررة، الحصار وأثره على المرأة، أخرى)
 - ب. قضايا سياسية: ومنها (مقاومة المحتل، انتهاكات الاحتلال)
 - ت. قضايا قانونية: ومنها (العنف ضد المرأة، محاكمة الأسيرات، قضايا الافراج)
 - ث. قضايا عسكرية: ومنها (عمليات استشهادية، طعن الجنود، أخرى)
 - ج. قضايا أخرى: منها (القضايا العلمية والفكرية، والرياضية).
5. فئة مصدر المعلومات الأولية: وتشمل الفئات الفرعية الآتية:
 - أ. مصادر رسمية: (فلسطيني، إسرائيلي، عربي، دولي)
 - ب. مصادر غير رسمية: (منظمات مدنية ونقابات، شهود عيان، أخرى)
6. مصدر المادة الصحفية: وتشتمل على الفئات الفرعية الآتية:
 - أ. مصادر خاصة: تشمل المصادر الخاصة بمواقع العسكرية وهي (مراسل، كاتب خاص)
 - ب. مصادر عامة: وتتضمن الفئات الفرعية الآتية: وكالات الأنباء، الصحف، والمجلات، المواقع الالكترونية، مواقع التواصل الاجتماعي والإعلام الجديد).
 - ت. متعدد المصادر، وبدون مصدر
7. فئة النطاق الجغرافي: وتضم النطاق المحلي: وتشمل
 1. محافظات غزة: هي (الشمال، غزة، الوسطى، خان يونس، رفح).
 2. الضفة الغربية المحتلة: وتضم محافظات (القدس، الخليل، قلقيلية، طوباس، سلفيت، اريحا، بيت لحم، جنين، طولكرم، رام الله، نابلس).
 3. الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948م.
8. صورة المرأة: وتشتمل على الفئات الفرعية (مناضلة، قيادية، أسيرة، شهيدة، أم وزوجة الشهيد، أم وزوجة الأسير، المصابة، أخرى)
9. فئة اتجاه الصورة: وتشتمل على الفئات الفرعية الآتية (الصورة الإيجابية، الصورة السلبية، الصورة المحايدة)

10. فئة سمات صورة المرأة: وتشتمل على الفئات الفرعية الآتية (المقاومة، مهمشة ومستغلة، متمردة، مثقفة، أخرى)
 11. فئة الأدوار الاجتماعية للمرأة الفلسطينية: وتشمل على الفئات الفرعية الآتية (زوجة، أم، فتاة)
 12. فئة نوع الإطار: وتشتمل على (الإطار العام، الإطار المحدد)
 13. فئة استراتيجية الإطار: وتشتمل على (استراتيجية الصراع، الاهتمامات الإنسانية، الضحية، المظلومية أو التهميش، أخرى)
 14. فئة الأشكال الصحفية: وتشتمل الفنون على النحو الآتي (الخبر الصحفي، التقرير الصحفي، المقال الصحفي، الحديث الصحفي، التحقيق الصحفي، القصة الخيرية).
 15. عناصر الإبراز والتدعيم والخدمات التفاعلية: وتشتمل على الفئات الفرعية الآتية:
 4. عناصر الإبراز والتدعيم: وتشتمل على الفئات الفرعية الآتية:
 - أ. عناصر الإبراز: ملف الصور: ويتفرع منها (صور شخصية، صور خبرية)، رسوم وخرائط وأعلام، جرافيك)
 - ب. عناصر التدعيم: وتشمل (ملف صوتي، ملف فيديو، فلاش، الانوفجرافيك، روابط إحالة، أخرى)
 5. الخدمات التفاعلية: وتشمل الفئات الآتية (النشر والمشاركة، الردود والتعليقات، لا يمكن التعليق، إرسال عبر البريد، شبكات التواصل الاجتماعي، الوسم، أخرى).
- سابعاً: مجتمع الدراسة وعينتها:

1. مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من:

المواقع العسكرية في فلسطين وهي " موقع الشهيد عزالدين القسام , موقع كتائب سرايا القدس , موقع حركة التحرير الفلسطينية فتح, موقع كتائب شهداء الأقصى لواء نضال العمودي, كتائب شهداء الأقصى لواء غزة, موقع أبو علي مصطفى, وموقع **Erreur !** Signet non défini, وموقع كتائب شهداء الأقصى - مجموعات الشهيد أيمن جودة, وموقع كتائب عبد القادر الحسيني - كتائب الشهيد عبد القادر الحسيني, وموقع ألوية الناصر صلاح الدين, وموقع كتائب المقاومة الوطنية الفلسطينية, وموقع كتائب الشهيد جهاد جبريل,

وموقع كتائب الأنصار، وموقع كتائب المجاهدين، وعددهم ستة عشر موقع (الغرفة المشتركة، 2021)

2. عينة الدراسة:

أ. عينة المواقع: وهي " موقع كتائب الشهيد عزالدين القسم، موقع كتائب سرايا القدس، موقع شهداء الأقصى لواء نضال العمودي" تم اختيار عينة الدراسة نظراً للآتي: ذات شعبية جماهيرية كبيرة في الأراضي الفلسطينية، حصول موقع كتائب الشهيد عزالدين القسم وسرايا القدس على مركز متقدم في متابعة الجمهور للمواقع الإلكترونية العسكرية الفلسطينية محلياً ودولياً، وذلك حسب إحصائية (موقع إيكسا) على مدار التسعين يوماً الماضية، فقد حصل موقع كتائب الشهيد عزالدين القسم على الترتيب (81.145) عالمياً، بينما جاء موقع سرايا القدس في الترتيب ((397.932عالمياً وجاء موقع شهداء الأقصى لواء نضال العمودي في الترتيب (971.431) عالمياً (إيكسا، 2021)، المواقع الوحيدة التي تحرص على التحديث الفوري والمتابعة الآنية والتطوير الشكلي بشكل مستمر وملحوظ، على عكس المواقع الأخرى، إمكانية البحث في المواقع لتوفر خاصية البحث الإلكتروني.

ب. العينة الزمنية: تم اجراء حصر شامل لجميع الاشكال الصحفية المنشورة على المواقع محل الدراسة خلال الفترة الزمنية الممتدة من تاريخ 1-1-2018م حتى تاريخ 16-2-2022م.

ثامناً: وحدات التحليل والقياس والعد:

أ. وحدات التحليل: وجاءت على النحو الآتي: (الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية، وحدة الموضوع او الفكرة)

ب. أسلوب العد والقياس: أسلوب العد والقياس المستخدم في هذه الدراسة هو التكرار الذي تظهر فيه الفئات أو الوحدات.

تاسعاً: إجراءات الصدق والثبات:

1- إجراءات الصدق:

يقصد بالصدق في التحليل "صلاحية الأسلوب، أو التأكد أن الأداة المستخدمة للقياس تقيس فعلاً ما هو مراد قياسه، ومن ثم ارتفاع مستوى الثقة بالنتائج، بحيث يمكن الانتقال منها إلى التقييم" (عبدالحميد، 1997، صفحة 152). ولتحقيق ذلك قام الباحثان بالآتي:

- أ- تصميم استمارة تحليل المضمون وفق فئات المحددة، بما يكفل أهداف الدراسة، والاجابة عن تساؤلاتها، وتعريف الفئات إجرائياً
- ب- قام الباحثان بعرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال الإعلام، وتم الاستفادة من ملاحظاتهم في تعديل الأداة بما ينسجم مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وعمل اختبار أولي للاستمارة.

2- إجراءات الثبات:

استخدم الباحثان أسلوب إعادة الاختبار؛ للتأكد من مدى صحة نتائج الدراسة وثباتها. عن طريق إعادة تحليل عينة عشوائية لبعض مواد مواقع الدراسة للتأكد من مدى مطابقة النتائج. وقام الباحثان اختيارها بإعادة تحليل المضمون لعينة جزئية من العينة الأصلية بلغ قوامها (15) يوماً من كل موقع من العينة الأصلية، وتم اختيار هذه العينة بطريقة القرعة العشوائية البسيطة، بأكثر من طريقة من أشهرها طريقة هولستي. وكانت نسبة الثبات في المواقع الثلاثة 89.2% وهي نسبة مرتفعة في البحوث الإعلامية.

عاشراً: المفاهيم الأساسية للدراسة

1. سمات صورة المرأة: تلك الصورة أو القضايا التي تنشأ عن المواقف المتعارضة الوصف من المرأة ومن دورها الاجتماعي والإنساني والتفاعلي مع الآخر أو العلاقة معها والتعامل مع وجودها وطبيعة دورها سلباً أم إيجاباً (السيد، 2014، صفحة 236).
- ويعرفه الباحثان إجرائياً: بأنها الملامح والخصائص والصفات التي تنشأ عن المرأة في المجتمعات بشكل عام ودورها فيها من النواحي السلبية والإيجابية والتعامل معها بشكل طبيعي.
2. صورة المرأة الفلسطينية: هي مجموعة الخصائص والصفات التي تعمل المواقع الالكترونية العسكرية على تشكيل صورتها من خلال معالجتها وتغطيتها لبعض القضايا التي تختص بها بأشكال صحفية مختلفة.
3. المواقع الإلكترونية بأنها: مجموعة من ملفات الشبكة العنكبوتية ذات الصلة المتشابهة المرتبطة فيما بينها، والتي قام بتصميمها فرد أو مجموعة من الأفراد أو إحدى المؤسسات (العمrani، 2010)

4. الاعلام العسكري اصطلاحاً: هو عملية نقل الافكار والمعاني والابخار بين طرفين مرسل بقصد إيصال رسالة تهدف إلى التأثير في سلوك الأفراد والجماعات سواء أثناء السلم أو أثناء الحرب وتتخصص هذه الرسالة لأفراد القوات المسلحة خصوصاً وأفراد الشعب بشرائحه وأطيافه عموماً للوصول إلى أهداف يرغب القائمون بالإعلام العسكري أو الحربي الوصول إلى تحقيقها (أبوسمرة، 2012، صفحة 26)

ويعرفها الباحثان اجرائياً: إعلام متخصص في نشر وتحليل أخبار وانشطة عسكرية في كافة وسائل الإعلام والعمل على توصيلها للمواطنين بكل مصداقية ويتم توظيفه أيضاً في احباط معنويات العدو من خلال بث الحملات النفسية ضده.

5. المواقع الإلكترونية العسكرية: بأنها هي تلك المواقع الإلكترونية التي تختص بالمجال العسكري

المبحث الأول (نتائج الدراسة التحليلية ومناقشتها)

يستهدف هذا المبحث الكشف عن السمات العامة لمحتوى صورة المرأة الفلسطينية في مواقع عينة الدراسة وذلك على النحو الآتي:

أولاً: ترتيب أولويات الاهتمام بقضايا وموضوعات المرأة الفلسطينية في مواقع الدراسة:

جدول (1) ترتيب أولويات الاهتمام بقضايا وموضوعات المرأة الفلسطينية في مواقع الدراسة

المواقع		كتائب الشهيد عز الدين القسام		سرايا القدس		شهداء الأقصى لواء نضال العمودي		الاتجاه العام	
قضايا وموضوعات المرأة		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
قضايا إنسانية	استشهاد الزوج والابناء	9	39.1	2	7.5	0	0	11	13.4
	واقع الأسيرات	8	34.8	25	92.5	28	87.6	61	74.3
	معاناة الحروب	5	21.7	0	0	2	6.2	7	8.5
	الحصار وأثاره	1	4.4	0	0	2	6.2	3	3.6
	المجموع	23	15.3	27	25	32	26	82	21.6
قضايا سياسية	انتهاكات الاحتلال	40	65.5	20	60.6	26	59.1	86	62.4
	مقاومة المحتل	19	31.2	13	39.4	18	40.9	50	36.2
	أخرى	2	3.3	0	0	0	0	2	1.4
	المجموع	61	40.6	33	30.5	44	35.7	138	36.2
قضايا	عمليات استشهادية	7	31.8	9	81.8	10	83.3	26	57.7

جاءت الموضوعات والقضايا بعدد أكبر من عدد المواد الصحفية المنشورة في مواقع الدراسة وذلك لأن المادة تحتوي على أكثر من قضية وموضوع.

44

الفلسطينية في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، التي كانت دائماً على مر التاريخ والانتفاضات التي شهدتها فلسطين، في الصفوف الأمامية بكل قوتها وصمودها ومقاومتها التي تواجه بها الاحتلال الإسرائيلي دون خوف وخضوع أو استسلام. مثال ذلك "التميمي: ماضية في طريقي وتصريحات "جرينبلات" لا تخيفني (القسام، 2019)، وبعدها الموضوعات السياسية الأخرى بنسبة (1.4%). وفي هذا الصدد تتفق الدراسة مع (دراسة مدوخ 2018) في حصول القضايا السياسية على المرتبة الأولى بنسبة ((39.6% وأيضاً اتفقت مع (دراسة عبدالله 2021) بنسبة (41.3%)، وهي نسب متقاربة مع الدراسة. وتفوق موقع شهداء الأقصى لواء نضال العمودي بنسبة ((40.9% في المرتبة الأولى في تناوله موضوعات مقاومة المرأة الفلسطينية للمحتل، مقابل (39.4%) في موقع سرايا القدس و (31.1%) في موقع كتائب الشهيد عز الدين القسام. وجاءت القضايا القانونية في المرتبة الثانية بنسبة (30.6%) وتمثل الموضوعات القانونية الخاصة بالمرأة الفلسطينية، التي تعاني من اعتقال وتعذيب واضطهاد من قبل الاحتلال الإسرائيلي، ويعتقد الباحثان بأن هذه النتيجة منطقية لما تعانيه المرأة الفلسطينية من انتهاكات عديدة، وفيها تصدرت العنف ضد المرأة الفلسطينية من قبل الاحتلال الاسرائيلي بنسبة (71.5%)، وهذا ما يبين اهتمام مواقع الدراسة بموضوعات العنف ضد المرأة الفلسطينية وخاصة ما تتعرض له الأسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال من التعذيب والانتهاكات اليومية لحقوقهن التي أقرتها المعايير الدولية، حيث إن هناك أكثر من 35 أسيرة تتعرض لظروف لا إنسانية و حاطه من الكرامة البشرية تتمثل في العزل الانفرادي، وجود ستة عشر أسيرة يعانين من الإهمال الطبي المتعمد، وعلى رأسهن الأسيرة المناضلة إسرائ جعابيص، والتي تعاني من وضع صحي خاص ناجم عن حروق من الدرجة الأولى في كافة أنحاء جسدها، وهذا يعد إرهاباً وعنفًا ممنهجاً ضد الفلسطينيات في السجون، ويشكل انتهاكاً جسيماً للقوانين الدولية. مثال على العنف ضد المرأة ما جاء في موقع سرايا القدس "الأسيرات الفلسطينيات جرح نازف لن يندمل إلا بالحرية" (سرايا القدس، 2021). ومن ثم جاءت موضوعات محاكمة الاحتلال للأسيرات في المرتبة الثانية بنسبة (20.6%)، ويرى الباحثان بأن الموضوعات جاءت هنا بتمديد الاحتلال لاعتقال الأسيرات، والعمل على زيادة مدة حكمهم أو عزلهم في السجون الانفرادية، وهذه النسبة ضئيلة جداً ويوضح عدم اهتمام مواقع الدراسة بشكل كبير في موضوعات محاكمة الاحتلال للأسيرات وحجم نضالهم في الدفاع عن أنفسهم في تلك الجلسات الظالمة بحقهن. مثال على محاكمة

الاسيرات "تمديد اعتقال أسيرتين فلسطينيتين (القسام، 2020م) وتلاها قضايا الافراج عن الاسيرات في المرتبة الثالثة بنسبة (7.7%)، ويرى الباحثان قلة الموضوعات الخاصة بالإفراج عن الأسيرات الفلسطينيات، اللواتي تجرعن العذاب القسري داخل السجون الإسرائيلية، وهذا يدل على اهتمام مواقع الدراسة بتلك الموضوعات بشكل ضئيل، مثال على الافراج عن الأسيرات "أسيرة من جنين تنسم الحرية بعد 5 سنوات من الاعتقال" (سرايا القدس، 2022) وتفوق موقع سرايا القدس بنسبة (34.2%) مقابل (29.3%) في موقع كتائب الشهيد عزالدين القسام و (28.4%) في موقع شهداء الأقصى لواء نضال العمودي. أما القضايا الإنسانية فهي حصلت على المرتبة الثالثة بنسبة (21.6%)، وهذا يعكس مدى الاهتمام الواضح من قبل مواقع الدراسة، من خلال التركيز على الواقع الإنساني الذي تعيشه المرأة الفلسطينية من معاناة الحروب واستشهاد الزوج والأبناء والاعتقالات فضلاً عن اعتداءات الاحتلال الاسرائيلي للأسيرات والمستوطنين للمرأة الفلسطينية، وتفوق موقع شهداء الأقصى لواء نضال العمودي في موضوعات القضايا الإنسانية بنسبة (26%) مقابل (25%) موقع سرايا القدس و (15.3%) في موقع الشهيد عزالدين القسام. وبصدد ذلك اختلفت مع (دراسة مدوخ 2018) حيث حصلت القضايا الإنسانية على المرتبة الرابعة بنسبة (10.9%). وتصدر موضوع واقع الاسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال الاسرائيلي بنسبة (74.3%)، ويعتقد الباحثان أن هذه النسبة مرتفعة جداً، وتبين مدى اهتمام مواقع الدراسة بالأسيرات الفلسطينيات، وفضح جرائم إدارة سجون الاحتلال التي تحاول طمس وإلغاء ملامح الحياة لدى الأسيرات فهن يُحتجزن في ظروف قاسية لا إنسانية، ويُعاملن بقسوة دون مراعاة لجنسهن واحتياجاتهن الخاصة، وذلك بهدف تصفيتهم جسدياً ومعنوياً بشكل تدريجي، من خلال تعرضهن للإهمال الطبي وعدم وجود طبيبات متخصصات يقمن بالرعاية لهن، بالإضافة إلى اقتحام غرفهم في وقت متأخر من الليل بشكل مفاجئ والاعتداء عليهن بالشتم والإهانة لإجبارهن على التفتيش. وتفوق موقع سرايا القدس في الاهتمام بموضوعات واقع الاسيرات بنسبة (92.5%) مقابل (87.6%) في موقع شهداء الأقصى لواء نضال العمودي و (34.8%) في موقع كتائب الشهيد عزالدين القسام. من أمثلة واقع الاسيرات في سجون الاحتلال " ظروف صعبة تعيشها الأسيرات في سجون الاحتلال" (شهداء الأقصى، 2020م) وفي المرتبة الثانية استشهاد الزوج والابناء بنسبة (13.4%) وهذه النسبة منطقية وتوضح مدى اهتمام مواقع الدراسة بالمرأة الفلسطينية التي شكلت نموذجاً

يُحتذى به في زمن الثورة الفلسطينية، حيث كانت خنساء الأمة وأيقونة المقاومة من خلال دفعها لزوجها وأبنائها إلى أداء واجبهم الوطني، فزاوجت بذلك بين عبء الجهاد والمقاومة، وعبء الصبر على المحن والصمود في وجه المحتل؛ فضلاً عن معاناتها في تربية أبنائها ليصبحوا أمل المستقبل. من أمثلة استشهاد الزوج والابناء "خنساء الأمة" أم الشهداء وأيقونة أمهات المجاهدين" (القسام، 2019م) وجاءت معاناة الحروب المتكررة بنسبة (8.5%) وهذا يدل على اهتمام مواقع الدراسة بمعاناة الحروب التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة فضلاً عن المواجهات اليومية في الضفة الغربية والتي تنتهك فيها المرأة الفلسطينية من قتل وضرب وتعذيب من قبل الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين. من أمثلة "الحروب 69 شهيد بينهم 17 طفل و7 سيدات و388 اصابة في العدوان الصهيوني على غزة" (القسام، 2022م). ومن ثم جاء الحصار وأثاره في المرتبة الأخيرة بنسبة (3.6%) وهذه نسبة ضئيلة جداً لما تعانيه المرأة الفلسطينية في ظل الحصار الخانق على قطاع غزة، حيث أفقد الكثير من النساء فرصاً للتعليم بالخارج، وتفوق نسبة الفقر والبطالة بينهن، والثقافة السلبية المرتبطة بها وعادات لا تمثل الدين الإسلامي، وتتسبب بنظرة غير عادلة للمرأة، ورغم هذه الظروف إلا أن المرأة الفلسطينية ما زالت تُشكّل صمام الأمان والقاعدة التي تدافع دفاعاً رائعاً، عن حقها واستمراريتها في المطالبة والعمل والمقاومة لتحرير الأرض. وأما القضايا العسكرية تمثل الموضوعات الخاصة بذكرى العمليات الاستشهادية التي قامت بها المرأة الفلسطينية، وإظهار البطولات النوعية ومدى مقاومة المرأة للاحتلال الإسرائيلي والدفاع عن أرضها ومقدساتها، وإبراز صمودها وقوتها في وجه المحتل، دون الخضوع والاستسلام له. وجاءت القضايا العسكرية بنسبة (11.8%) ويرى الباحثان بأن هذه النسبة مرتفعة وتوضح مدى اهتمام مواقع الدراسة بالبطولات النوعية التي قامت بها المرأة الفلسطينية، تشيداً لذكراها وتذكيراً بمدى وجود المرأة الفلسطينية إلى جانب الرجل في الدفاع عن أرضها وصمودها في وجه المحتل، وتصدر فيها موضوع العمليات الاستشهادية بنسبة (57.7%)، وتلاها طعن الجنود بنسبة (42.3%). أمثلة على ما جاء موقع شهداء الأقصى لواء نضال العمودي العمليات "الاستشهادية" الاستشهادية آيات الأخرس عروس فلسطين بثوب الشهادة" (شهداء الأقصى، 2021م)، وفيما تفوق موقع كتائب الشهيد عز الدين القسام بنسبة (14.6%) مقابل (10.1%) في موقع سرايا القدس و (9.7%) في موقع شهداء الأقصى لواء نضال العمودي. ويأتي تركيز مواقع الدراسة على قضايا وموضوعات معينة

دون غيرها في سياق نظرية ترتيب الأولويات التي تؤكد أن تركيز وسائل الإعلام على موضوعات بعينها وإهمال موضوعات أخرى يؤثر على الرأي العام بالتركيز على الموضوعات المطروحة في وسائل الإعلام، ويثبت أن الجمهور يعرف الأهمية النسبية لبعض القضايا ويضعها في مقدمة أولوياته من خلال تكرار وتركيز وسائل الإعلام عليها بشكل مكثف (العبد، 2008).

ثانياً: مصدر المعلومة الأولية التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة في الحصول على مادتها بما يخص المرأة الفلسطينية:

جدول (2) يوضح مصدر المعلومة الأولية التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة في الحصول على مادتها بما يخص المرأة الفلسطينية.

المواقع		كتائب الشهيد عز الدين القسام		سرايا القدس		شهداء الأقصى لواء نضال العمودي		الاتجاه العام	
مصادر المعلومات		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مصادر رسمية	فلسطيني	61	89.7	42	95.4	68	91.3	171	92.5
	إسرائيلي	5	7.4	2	4.6	4	7	11	5.9
	عربي	2	2.9	0	0	1	1.7	3	1.6
	دولي	0	0	0	0	0	0	0	0
	المجموع	68	84	44	71	73	82	185	79.7
مصادر غير رسمية	منظمات مدنية	9	69.3	17	94.4	15	93.7	41	87.3
	شهود عيان	4	30.7	1	5.6	1	6.3	6	12.7
	أخرى	0	0	0	0	0	0	0	0
	المجموع	13	16	18	29	16	18	47	20.3
المجموع الكلي		81	100	62	100	89	100	232	100

جاءت مصادر المعلومات بعدد أكبر من عدد المواد الصحفية المنشورة في مواقع الدراسة وذلك لأن المادة تحتوي على أكثر من مصدر معلومة.

تشير بيانات الدراسة التحليلية إلى اعتماد مواقع الدراسة على المصادر الرسمية والتي جاءت في مقدمة المصادر الأولية للحصول على المعلومة بنسبة (79.7%)، وهي نسبة مرتفعة جداً وذلك يدل على حصول مواقع الدراسة على المعلومة من المصادر المختصة. وتصدر موقع الشهيد عز الدين القسام بنسبة (84%) مقابل (82%) في موقع شهداء الأقصى لواء نضال العمودي (71%) في موقع سرايا القدس. واختلفت الدراسة مع (دراسة عبد المنعم، 2015)، الذي بينت "مساهمة المصادر غير الرسمية من المواطنين العرب والخبراء والمتخصصين، ومصادر منظمات

المجتمع المدني بالشكل الأكبر في صياغة ملامح صورة المرأة العربية في الصحافتين بنسبة (23.6%)، في مقابل تراجع الاعتماد على المصادر الرسمية بشكل واضح، وهو ما يضمن تنوعاً أكبر في الآراء وبعداً عن نمطية الروايات الرسمية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه (دراسة مدوخ، 2018م)، حيث جاءت المصادر الأولية في مقدمة مصادر الحصول على المعلومات بنسبة (50.3%). وتفوقت المصادر الرسمية الفلسطينية بنسبة (92.5%) وذلك يدل على مدى اهتمام مواقع الدراسة بحصولها على المعلومات من المصادر الرسمية الموثوقة، حيث المصادر الرسمية الاسرائيلية بنسبة (7.9%). مثال على ذلك "القناة العبرية السابعة: الاحتلال يرفض الافراج عن الاسيرة عهد التميمي" (شهداء الأقصى، 2018)، وتلاها المصادر الرسمية العربية بنسبة (2.1%) مثال ذلك وفاة والدته المهندس القسامي محمد الزواري في تونس " (القسام، 2020). أما المصادر غير الرسمية جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (20.3%)، وهي نسبة مرتفعة تعكس مدى اهتمام مواقع الدراسة بالمنظمات المدنية والأهلية والحكومية في الحصول على المعلومات منها، وتفوق موقع سرايا القدس بنسبة (29%) مقابل (18%) في موقع شهداء الأقصى لواء نضال العمودي (16%) في موقع الشهيد عزالدين القسام. وتصدرت المنظمات المدنية بنسبة (87.3%)، مثال عن ذلك "مركز الأسرى": أوضاع الأسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال للقلق"، وتلاها شهود عيان بنسبة (12.7%) مثال ذلك " وذكر شهود عيان أن جنود الاحتلال على الحاجز أطلقوا الرصاص نحو الفتاة بزعم محاولتها القيام بعملية طعن وأردوها شهيدة" (القسام، 2022). واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (عبدالله، 2021) في: "حصول المصادر الرسمية على المرتبة الأولى بنسبة (85.1%)".

ثالثاً: مصدر المادة الصحفية التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة عند تناولها قضايا المرأة الفلسطينية:

جدول (3) يوضح مصدر المادة الصحفية التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة عند تناولها قضايا

المرأة الفلسطينية

المواقع مصادر المادة الصحفية		كتائب الشهيد عزالدين القسام		سرايا القدس		شهداء الأقصى لواء نضال العمودي		الاتجاه العام	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مراسل	41	73.3	22	61.2	46	71.8	109	69.9	
كاتب خاص	15	26.7	14	38.8	18	28.2	47	30.1	

المجموع	56	82.3	36	81.8	64	87.6	156	84.3
مصادر عامة	وكالات أنباء	5	41.7	5	62.5	3	33.3	12
	مواقع الكترونية	0	0	3	37.5	6	66.7	10
	مواقع تواصل اجتماعي	0	0	0	0	0	0	0
	متعدد المصادر	7	58.3	0	0	0	0	7
	المجموع	12	17.7	8	18.2	9	12.4	29
	المجموع الكلي	68	100	44	100	73	100	185

تشير النتائج الى اعتماد مواقع الدراسة على مصادرها الخاصة بنسبة (84.3%) في حصولها على المادة الصحفية الخاصة بقضايا المرأة الفلسطينية، وهذه النسبة مرتفعة جداً، حيث تفوق موقع شهداء الأقصى لواء نضال العمودي بنسبة (87.6%) مقابل (82.3%) في موقع الشهيد عزالدين القسام و (81.8%) في موقع سرايا القدس. وفيها تصدرت المراسل بنسبة (69.9%)، وذلك يؤكد امتلاك المواقع كادراً اعلامياً قادراً على تغطية وصناعة المحتوى الاعلامي بشكل احترافي لقضايا المرأة الفلسطينية، وهذا يشير الى سعي المواقع في امتلاك روايتها الصحفية لتحقيق سياستها التحريرية الخاصة بها، وتفوق موقع كتائب الشهيد عزالدين القسام عن سواها من المواقع في تصدر المراسل الصحفي بنسبة (73.2%)، مثال ذلك "التميمي: ماضية في طريقي وتصريحات "جرينبلات" لا تخيفني" (القسام، 2021) وجاء في المرتبة الثانية الكاتب الخاص بنسبة (30.1%)، وتبين هذه النتيجة مدى اهتمام المواقع بالكاتب الخاص في تناولها لقضايا المرأة الفلسطينية، وجاءت تلك الموضوعات التي اعتمد عليها الكاتب الخاص في ذكرى الاستشهاديات والمناضلات، وأيضاً خنساوات فلسطين وتفوق موقع سرايا القدس عن سواها من المواقع في تصدر الكاتب الخاص بنسبة (38.8%). مثال ذلك "بالفيديو 18 عاماً على عملية الاستشهادية "هنادي جرادات" (سرايا القدس، 2019)، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه "دراسة (عبدالله 2021) في حصول مصادر المادة الصحفية الخاصة التي اعتمدت عليها الصحف بنسبة (45.3%) وتصدر المراسل الصحفي بنسبة (44.4%)، ومع دراسة (مدوخ، 2018) حيث شكلت المصادر الصحفية الخاصة بنسبة (51.3%) وجاء المراسل الصحفي في مقدمتها بنسبة (81.6%)". وجاءت المصادر العامة في المرتبة الثانية بنسبة (15.7%) وفيها تصدر وكالات الأنباء بنسبة (41.3%)، مثال على ذلك "36 أسيرة يقبعن بظروف قاسية في سجون الاحتلال" (سرايا القدس، 2021)، وتلاها المواقع الالكترونية بنسبة (34.5%)، وتلاها في نفس

المرتبة متعدد المصادر بنسبة (24.2%) وجاء موقع الشهيد عزالدين القسام بنسبة (17.7%) مقابل (18.2%) في موقع سرايا القدس و (12.4%) في موقع شهداء الأقصى لواء نضال العمودي.

رابعاً: النطاق الجغرافي لقضايا المرأة الفلسطينية في مواقع الدراسة:

جدول (4) يوضح النطاق الجغرافي لقضايا المرأة الفلسطينية في مواقع الدراسة

الاتجاه العام		شهداء الأقصى لواء نضال العمودي		سرايا القدس		كتائب الشهيد عزالدين القسام		المواقع النطاق الجغرافي
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
34.5	64	42.4	31	36.3	16	25	17	قطاع غزة
55.1	102	54.9	40	54.7	24	55.8	38	ضفة الغربية
10.4	19	2.7	2	9	4	19.2	13	الأراضي الفلسطينية المحتلة
100	185	100	73	100	44	100	68	المجموع

جاءت الضفة الغربية بالمرتبة الأولى بنسبة (55.1%)، نظراً لوجود الضفة الغربية تحت وطأة الاحتلال، فنرى الاعتداءات والانتهاكات والاعتقالات بحق المرأة الفلسطينية بالضفة الغربية بشكل كبير، ويعتقد الباحثان بأن هذه النسبة منطقية لما تمر به مناطق الضفة الغربية من مواجهات يومية، وممارسات تعسفية وقاسية وعنيفة من قبل الاحتلال الإسرائيلي. مثال ذلك "مستوطن يدهس فتاة قرب مخيم العروب شمال الخليل" (شهداء الأقصى، 2019). ومن ثم جاء قطاع غزة في المرتبة الثانية بنسبة (34.5%)، وهذا يدل على مدى اهتمام مواقع الدراسة بالنطاق المحلي ومتابعة الأحداث أول بأول، نظراً للظروف السياسية والأحداث الإنسانية من معاناة الحروب المتكررة، والحصار وأثاره، فضلاً عن المشاركة في مسيرات العودة التي شاركت فيها المرأة إلى جانب الرجل، واستشهد وأصيب الكثير من النساء. وتختلف هذه النتيجة في المرتبة مع ما توصلت إليه دراسة (عبدالله 2021): "جاء نطاق قطاع غزة في تغطية قضايا المرأة في المرتبة الأولى بنسبة (36.8%) وتلاها الضفة الغربية بنسبة (23.4%) ثم الأراضي المحتلة عام (48) بنسبة (13.6%)". مثال ذلك ما جاء به موقع شهداء الأقصى لواء نضال العمودي: غزة تودع الشهيذة رزان النجار في موكب مهيب " (شهداء الأقصى، 2018). وجاءت نسبة اهتمام مواقع الدراسة في النطاق الجغرافي للأراضي الفلسطينية المحتلة عام (48) بنسبة (10.2%)،

وهي نسبة ضئيلة لكن يدل على مدى اهتمام المواقع بالموضوعات المتعلقة بالمرأة الفلسطينية هناك، وخاصة موضوعات طعن الجنود والمواجهات بين الاحتلال. وتتفق في تصدر نطاق الجغرافي لموضوعات المرأة الفلسطينية الضفة الغربية مع ما توصلت اليه دراسة (مدوخ، 2018) " في تصدر الضفة الغربية على المرتبة الأولى بنسبة (35.4%) مثال ذلك: مددت محكمة الاحتلال اعتقال الاسيرة آية الخطيب من الداخل الفلسطيني المحتل " (سرايا القدس، 2019).

خامساً: صورة المرأة الفلسطينية التي ذكرتها مواقع الدراسة:

جدول (5) يوضح صورة المرأة الفلسطينية التي ذكرتها مواقع الدراسة

الاتجاه العام		شهداء الأقصى لواء نضال العمودي		سرايا القدس		كتائب الشهيد عزالدين القسام		المواقع صورة المرأة الفلسطينية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
6.9	16	9.3	7	1.7	1	8.3	8	ام وزوجة الشهيد
4.8	11	3.9	3	3.6	2	6.3	6	أم وزوجة الأسير
22.3	51	21	16	25	14	21.6	21	الشهيدة
32.4	74	40.8	31	32.2	18	25.7	25	الأسيرة
4.8	11	0	0	0	0	11.3	11	المصابة
3.5	8	1.4	1	7.1	4	3.1	3	القيادية
19.2	44	19.7	15	21.5	12	17.5	17	مناضلة
6.1	14	3.9	3	8.9	5	6.2	6	أخرى
100	229	100	76	100	56	100	97	المجموع

جاءت صورة المرأة بعدد أكبر من عدد المواد الصحفية المنشورة في مواقع الدراسة وذلك

لأن المادة تحتوي على أكثر من صورة.

تشير نتائج الدراسة التحليلية بأن صورة المرأة الفلسطينية الأسيرة حازت على المرتبة الأولى بنسبة (32.4%)، وهي نسبة مرتفعة الى حد ما ويرجع السبب الى اهتمام مواقع الدراسة بالأسيرات الفلسطينيات وما تعانيه من انتهاكات قاسية ومن عمليات الاقترحام للسجون، دون التفريق ما بين الرجل والمرأة والطفلة فكلهم سواسية في التعذيب والشبح والضرب والتنكيل فضلاً عن مصادرة متعلقاتهن، وفرض غرامات مالية عليهن وعدم توفر الخصوصية، نتيجة وجود كاميرات مراقبة دائمة. واختلفت الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة (مدوخ، 2018): " في

حصول المرأة الأسيرة على المرتبة الثانية بنسبة (18.1%)، مثال ذلك "الأسيرة ميس أبو غوش تعاني جراء التعذيب والإهمال الطبي" (سرايا القدس، 2021م). وفي المرتبة الثانية الشهيذة بنسبة (22.3%) وتبين هذه النسبة مدى اهتمام مواقع الدراسة بالمرأة الفلسطينية الشهيذة، وتتمثل في المرأة التي قامت بالعمليات البطولية في الدفاع عن أرضها ومقدساتها سواء كانت "عمليات استشهادية" أو عمليات "طعن جنود"، والتي استشهدت نتيجة الحروب المتكررة ومسيرات العودة والمواجهات المستمرة بين الشعب الفلسطيني وقوات الاحتلال الإسرائيلي، فضلاً عن الانتهاكات التي يقوم بها المستوطنين بحق المرأة الفلسطينية ومحاولة ايدائها بكل الطرق الممكنة. مثال ذلك "استشهاد فتاة بعد محاولتها طعن جنود بالقدس" (القسم، 2020) ويلها في المرتبة الثالثة المرأة المناضلة بنسبة (19.2%)، وتعتقد الباحثة بأن هذه النسبة منطقية، فالمرأة الفلسطينية شريكة الرجل في النضال والكفاح وتعيش تحت وطأة الاحتلال، وتسعى دوماً لإبراز دورها في إيصال رسالتها القاسية للمحتل، فهي التي لها تاريخ طويل من المساهمات في حركات المقاومة في المناطق المحتلة. وتصدر موقع سرايا القدس من خلال اهتمامه بموضوعات المرأة المناضلة بنسبة (21.4) مقابل (19.7%) موقع شهداء الأقصى لواء نضال العمودي و (17.5%) في موقع كتائب الشهيد عز الدين القسام. واتفقت الدراسة في المرتبة مع ما توصلت إليه دراسة (عبدالله، 2021م)، "في حصول المرأة الفلسطينية المناضلة على المرتبة الثالثة بنسبة (12.3%)، بينما اختلفت مع ما توصلت إليه دراسة (مدوخ، 2018)" حيث جاءت المرأة الفلسطينية المناضلة على المرتبة الأولى بنسبة (20%). مثال ذلك "بالفيديو 43 عام على استشهاد المناضلة دلال المغربي وما زالت الانتفاضة مستمرة" (شهداء الأقصى، 2022) وتلاها في المرتبة الرابعة ام وزوجة الشهيد بنسبة (6.9%)، هذه النسبة منطقية الى حد ما رغم أنها ضئيلة، ويرجع الباحثان السبب الى اهتمام مواقع الدراسة بالشق العسكري أكبر، وتبين بأنها تهتم بموضوعات التي تختص بأم وزوجة الشهيد، وإظهار مدى صبرهن وصمودهن في وجه المحتل، بالرغم من فقدان أحد أحبائها، وذلك لأن المرأة الفلسطينية هي المقاومة والمناضلة والناشطة والمؤثرة، في ابراز قوتها ونضالها للمجتمع المحلي والعربي والدولي أجمع. مثال ذلك "خنساء فلسطين ام الشهداء وحاضنة المجاهدين" (القسم، 2019).

وتساوى في المرتبة السادسة كلاً من ام وزوجة الأسير و المصابة بنسبة (4.8%) وهذه النسبة متدنية جداً بالنسبة لما تعانيه الكثير من أمهات وزوجات الأسرى، والمرأة الفلسطينية المصابة

سواء داخل السجون أو في قطاع غزة الذي يرزح تحت الحصار الإسرائيلي منذ سنوات، فضلاً عن المرأة القيادية حازت على نسبة (3.5%) وهي نسبة منطقية للمرأة الفلسطينية التي تناضل وتُجاهد من أجل الحفاظ على مقدسات وثوابت شعبيها. مثال ذلك "زوجة الأسير ماهر الأخرس تضرب عن الطعام تضامناً مع زوجها" (سرايا القدس، 2021).

سادساً: اتجاه الصورة التي ذكرتها مواقع الدراسة للمرأة الفلسطينية:

جدول (6) يوضح اتجاه الصورة التي ذكرتها مواقع الدراسة للمرأة الفلسطينية

المواقع	كتائب الشهيد عز الدين القسام		سرايا القدس		شهداء الأقصى لواء نضال العمودي		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الإيجابية	51	75	32	72.8	57	78	140	75.7
السلبية	17	25	8	18.2	12	16.5	37	20
المحايدة	0	0	4	9	4	5.5	8	4.3
المجموع	68	100	44	100	73	100	185	100

تقدم الصورة الإيجابية لموضوعات وقضايا المرأة الفلسطينية بنسبة (75.7%)، ويعتقد الباحثان سبب تقدمها لتركيز مواقع الدراسة على المرأة المناضلة والقوية والقادرة على التمسك بحقوقها بالرغم من الانتهاكات الصارمة والظروف الصعبة التي تعيشها. واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (غرابية، 2015)، "تفوقت القيم الإيجابية التي تحملها المرأة المحجبة في عينة الدراسة بنسبة (73.5%) للقيم الإيجابية مقابل (45.3%) للقيم السلبية، ومن القيم الإيجابية حب الأبناء، ومواساة الآخرين" واتفقت أيضاً مع "دراسة (مدوخ، 2018)" في "تصدر الاتجاه الإيجابي لصورة المرأة الفلسطينية على المرتبة الأولى بنسبة (62.5%)، ومن ثم الاتجاه السلبي بنسبة (21.1%)"، وكذلك مع دراسة (حمزة، 2018) "كانت أفلام السينما المصرية خلال مدة الدراسة أكثر ميلاً إلى تقديم صورة إيجابية للمرأة العاملة، ورغم ذلك قدمت (38.6%) منها صورة سلبية لعمل المرأة"

سابعاً: سمات الصورة التي وضعت بها مواقع الدراسة للمرأة الفلسطينية:

جدول (7) يوضح سمات الصورة التي وضعت بها مواقع الدراسة للمرأة الفلسطينية

الاتجاه العام		شهداء الأقصى لواء نضال العمودي		سرايا القدس		كتائب الشهيد عزالدين القسام		المواقع سمات صورة المرأة
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
90	39.3	26	34.3	20	35.7	44	45.6	مقاومة
24	10.4	6	7.8	12	21.5	2	2	مهمشة
70	30.5	24	31.5	16	28.6	30	30.9	ضحية
31	13.6	12	15.8	5	8.9	18	18.5	متمردة
11	4.9	7	9.2	1	1.7	3	3	مثقفة
3	1.3	1	1.4	2	3.6	0	0	أخرى
229	100	76	100	56	100	97	100	المجموع

جاءت سمات صورة المرأة بعدد أكبر من عدد المواد الصحفية المنشورة في مواقع الدراسة وذلك لأن المادة تحتوي على أكثر من سمة للموضوع.

جاءت سمات صورة المرأة الفلسطينية المقاومة على المرتبة الأولى بنسبة (39.3%)، وهذا يثبت اندفاع المرأة الفلسطينية بعزيمتها العظيمة في مشاركة الرجل في ميادين الجهاد والدفاع والكفاح، حيث كان لها أثر عظيم في قهر المحتل من خلال رفع راية واسم فلسطين في كافة الميادين، وتصدر موقع الشهيد عزالدين القسام في اظهار المرأة الفلسطينية المقاومة بنسبة (45.6%) مقابل (35.7%) في موقع سرايا القدس و (34.3%) في موقع شهداء الأقصى لواء نضال العمودي. مثال ذلك: "سلطات الاحتلال تفرج عن أيقونة المقاومة عهد التميمي" (شهداء الاقصى، 2018م). وجاءت في المرتبة الثانية الضحية بنسبة (30.5%)، وهذه نسبة منطقية لما تعانيه المرأة الفلسطينية وتعايشها في ظل الاحتلال الإسرائيلي، فهي تتعرض يومياً للانتهاكات القاسية والتعسفية، قد تكون ضحية الحروب المتكررة في قطاع غزة والمواجهات في الضفة الغربية والتعذيب والضرب المبرح من قبل جنود الاحتلال أو المستوطنين، فالمرأة الفلسطينية ارتقت شهيدة وسقطت جريحة وذاقت مرارة الأسر والتعذيب. وتوفيق في اظهار معاناة المرأة الفلسطينية كضحية موقع شهداء الأقصى لواء نضال العمودي بنسبة (31.5%) مقابل (30.9%) في موقع كتائب الشهيد عزالدين القسام و (28.6%) في موقع سرايا القدس. اختلفت

النتيجة في الترتيب مع ما توصلت اليه دراسة (مدوخ، 2018)، "جاءت المرأة كضحية في المرتبة الأولى بنسبة (29.7%)"، وهذه النسبة متقاربة جداً مع الدراسة وكذلك مع دراسة (عبدالله، 2021م) "حصلت المرأة كضحية على المرتبة الثالثة بنسبة (18.7%)". مثال ذلك: تدهور على الحالة الصحية للأسيرة هبة اللبدي" (شهداء الأقصى، 2019). وتلاها في المرتبة الثالثة المرأة الفلسطينية المتمردة على الاحتلال بنسبة (13.6%)، يتمثل التمرد بالشكل الإيجابي للفلسطينية من خلال تمرداها على المحتل ورفضها للذل والخضوع والاستسلام لمطالبه، وركزت مواقع الدراسة في تمرد الاسيرات في سجون الاحتلال في الحصول على مطالبهن في تحسين ظروفهن وذلك بالتهديد بالإضراب عن الطعام ورفض الخروج للفترة، وأيضاً تمرد المرأة الفلسطينية في الضفة الغربية وفي القدس المحتلة من خلال دفاعها عن ثوابت الشعب الفلسطيني والحفاظ على مقدساته. وجاء موقع كتائب الشهيد عز الدين القسام في اظهار معاناة المرأة الفلسطينية كتمردة بنسبة (18.5%) مقابل (12.5%) في موقع شهداء الأقصى لواء نضال العمودي و (7%) في موقع سرايا القدس، مثال ذلك: "اضراب الحرائر.. الأسيرات في سجن الدامون يهددون بالإضراب عن الطعام" (شهداء الأقصى، 2020)، وفي المرتبة الرابعة المرأة المثقفة بنسبة (5.3%)، وهذه النسبة ضئيلة جداً تبين اهتمام مواقع الدراسة بالمرأة الفلسطينية المقاومة والمناضلة والضحية التي تعاني من انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي، وحظي موقع شهداء الأقصى لواء نضال العمودي المرتبة الأولى في اظهار معاناة المرأة الفلسطينية كمثقفة بنسبة (7.2%) مقابل (5.6%) في موقع سرايا القدس و (3%) في موقع كتائب الشهيد عز الدين القسام. مثال ذلك: "الأسيرة شواهنة طالبة في جامعة النجاح، وحصلت على معدل 97% في مرحلة الثانوية، ونظراً لتفوقها اختيرت للمشاركة في وضع أسئلة الثانوية العامة للأسيرات الطالبات في سجون الاحتلال" (سرايا القدس، 2021) وكذلك اتفقت في الترتيب مع ما توصلت اليه (مدوخ، 2018م)، "حيث جاءت المرأة المثقفة في المرتبة الرابعة بنسبة (9.6%)". وفي المرتبة الخامسة المرأة المهمشة بنسبة (4.9%)، وهي نسبة ضئيلة جداً وتتمثل في انتهاك وتعذيب وإهمال وتهميش من ما تعانيه المرأة الفلسطينية من قبل الاحتلال الإسرائيلي، وركزت مواقع الدراسة على المرأة الفلسطينية المهمشة في سجون الاحتلال وخاصة الجريحات اللواتي يعانين من أمراض مزمنة وخطيرة، فضلاً عن الأسيرات اللواتي يُنَجَبْنَ داخل السجون دون وجود طبيبات مختصات يُقْمَن برعايتهن أو نقلهن للمستشفى وذلك اعترافاً على ما تعانيه المرأة الفلسطينية من عذابات تحت

نير الاحتلال. وتفوق في اظهار معاناة المرأة الفلسطينية كضحية موقع سرايا القدس بنسبة (8.4%) مقابل (5.2%) في موقع شهداء الأقصى لواء نضال العمودي و (2%) في موقع كتائب الشهيد عزالدين القسام. اختلفت النتيجة في الترتيب مع دراسة (عبدالله، 2021م)، حيث جاءت المرأة المهمشة في المرتبة الرابعة بنسبة (11.5%). مثال ذلك: شؤون الأسرى: الأسيرات الفلسطينيات يتعرضن للإهانة والتنكيل في سجون الاحتلال" (سرايا القدس، 2021).

ثامناً: الأدوار الاجتماعية التي ذكرتها مواقع الدراسة للمرأة الفلسطينية:
جدول (8) يوضح الأدوار الاجتماعية التي ذكرتها مواقع الدراسة للمرأة الفلسطينية

المواقع الأدوار الاجتماعية	كتائب الشهيد عزالدين القسام		سرايا القدس		شهداء الأقصى لواء نضال العمودي		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	%	%
أم	41	42.7	22	34.3	21	25.9	84	34.8
زوجة	27	28.1	18	28.1	16	19.7	61	25.3
فتاة	28	29.1	24	37.5	44	54.3	96	39.8
المجموع	96	100	64	100	81	100	241	100

جاءت الأدوار الاجتماعية بعدد أكبر من عدد المواد الصحفية المنشورة في مواقع الدراسة وذلك لأن دور الام والزوجة قد يكونان معاً في المادة.

كشفت الدراسة التحليلية عن تصدر الدور الاجتماعي للمرأة الفلسطينية التي ذكرتها مواقع الدراسة دور "الفتاة في المرتبة الأولى بنسبة (39.8%)، ويعزو الباحثان هذا الاهتمام بأن فترة الدراسة واكبت اعتقال الفتاة الفلسطينية عهد التميمي وابنة عمها نور، واستشهاد العديد من الفتيات سواء في الحروب ومسيرات العودة أو في الضفة الغربية جراء قيامهن بعمليات فدائية "طعن جنود" وجميعهن من الفتيات اللواتي لم تتجاوز أعمارهن العشرين عاماً، وتفوق موقع شهداء الأقصى لواء نضال العمودي المرتبة الأولى في عرض هذه الموضوعات التي ركزت على الفتيات بنسبة (54.3%) مقابل (37.5%) في موقع سرايا القدس و (29.1%) في موقع كتائب الشهيد عزالدين القسام. وذكر موقع القسام مثلاً: " اعتقال فتاة بالخليل بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن" (القسام، 2021) وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (غرابية، 2015م): " أكثر السمات الشخصية للمرأة ظهرت صغيرة في السن، واقتصرت ظهور الأطفال صغار

السن على ظهورهم في الإعلانات التي استخدمت صورة المرأة" وكذلك اتفقت مع دراسة (مدوخ، 2018م) حيث جاءت الفتاة في المرتبة الأولى بنسبة (44%) ودور الأم في المرتبة الثانية بنسبة (29.2 %) والزوجة في المرتبة الثالثة (26.8)". ومن ثم دور الأم في المرتبة الثانية بنسبة (34.8%)، وتلاها دور الزوجة بنسبة (25.3%)، وهما دورين مرتبطين ببعضهما البعض، خاصة أن مواقع الدراسة عندما عرض المادة الصحفية أظهرت تزاوج وتساوي الأم والزوجة في بعض المواد المنشورة، ويرى الباحثان أن ارتفاع نسبة الزوجة والأم يدل على مدى اهتمام مواقع الدراسة بأدوار المرأة الفلسطينية المختلفة لأن هذه الفئات تتعرض لنفس الانتهاكات التعسفية وتشاركها في مسيرة الكفاح والجهاد والدفاع عن أرضها وشعبها وتقوم موقع كتائب الشهيد عز الدين القسام في عرض الموضوعات بدور الأم بنسبة (42.7%) وذكر مثلاً: "الافراج عن والدة الشهيد القسامي صالح البرغوثي" (القسام، 2020). وتساوى موقع كتائب الشهيد عز الدين القسام وموقع سرايا القدس في عرض دور الزوجة بنسبة (28.1%) وذكر مثلاً "زوجة الأسير ماهر الأخرس تضرب عن الطعام تضامناً مع زوجها" (سرايا القدس، 2021).

تاسعاً: نوع الاطار التي وضعت فيه مواقع الدراسة للمرأة الفلسطينية:

المواقع نوع الاطار	كتائب الشهيد عز الدين القسام		سرايا القدس		شهداء الأقصى لواء نضال العمودي		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عام	52	76.4	29	65.9	48	65.7	129	69.7
محدد	16	23.5	15	34	25	34.2	56	30.2
المجموع	68	100	44	100	73	100	185	100

جدول (9) يوضح نوع الاطار التي وضعت فيه مواقع الدراسة للمرأة الفلسطينية

يتبين من الجدول السابق تصدر الإطار العام المستخدم في عرض صورة المرأة الفلسطينية في مواقع الدراسة بنسبة كبيرة (69.7%) ويعزو الباحثان ذلك إلى أنهم قدموا المرأة الفلسطينية في إطار الجمع، وليس منفرداً عبر نقل معاناتهم ومشاكلهم ومطالبهم كافة، وقد تناول مواقع الدراسة بالتعميم من خلال التركيز على قضايا المرأة وخاصة قضايا الأسيرات الفلسطينيات مثال ذلك: "8 أسيرات يقضين أحكاماً بالسجن القاسي لأكثر من 10 سنوات" (شهداء الأقصى، 2021م). والإطار العام هو الأحداث في سياق عام و يقدم تفسيرات عامة للوقائع

يربطها بالمعايير الثقافية والسياسية وقد تكون ثقيلة على نفسية المتلقي من الناحية المهنية، إلا أنها هامة لفهم المشكلات وتقديم الحلول والإقناع على المدى البعيد (مكاوي، 1998، صفحة 348)، واتفقت هذه النتيجة في المرتبة مع ما توصلت إليه دراسة (مدوخ، 2018م): كان أكثر الأطر استخداماً في تغطية المواقع لقضايا المرأة هو الإطار العام بنسبة (60.7 %)، وكذلك "دراسة (عبدالله، 2021م) باستخدام الإطار العام بشكل كبير في صحيفتا الدراسة بنسبة (68.5%). وجاء الإطار المحدد بالمرتبة الثانية بفارق كبير (30.2%)، هذا يدل على ضعف اهتمام مواقع الدراسة بتناول الموضوعات ذات الإطار المحدد الصورة المرأة الفلسطينية، وقد ركزت المواقع على وضع المرأة في الإطار المحدد من خلال عرض بطولات الاستشهاديات وأمّهات الشهداء. ومن أمثلة ذلك: "بالفيديو.. ميرفت مسعود ثالث استشهادية في سرايا القدس" (سرايا القدس، 2018) وتتفق هذه النتيجة في المرتبة مع دراسة (مالك وحكومي، 2020م): "وردت المرأة في مضامين موقع جواهر الشروق منفردة كفتاة أو سيدة بالمرتبة الثانية بنسبة (40%)". والإطار المحدد بقضية يتم التركيز فيه على قضية أو حدث جوانيه واضحة نقد الجمهور، لأنه حدث مرتبط بوقائع ملموسة، عندئذ يركز الإطار على المدخل الشخصي أو تقديم عناصر الحدث وتداعياته (مكاوي، 1998، صفحة 348).

عاشراً: استراتيجية الإطار التي وضعت فيه مواقع الدراسة للمرأة الفلسطينية:

جدول (10) يوضح استراتيجية الاطار التي وضعت فيه مواقع الدراسة للمرأة الفلسطينية

المواقع		كتائب الشهيد عزالدين القسام		سرايا القدس		شهداء الأقصى لواء نضال العمودي		الاتجاه العام	
استراتيجية الإطار	ك	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
	40							122	44.5
الصراع	40	48.1	32	43.2	50	42.7	59	21.5	27.7
الاهتمامات الإنسانية	11	13.2	18	24.3	30	25.6	13	4.7	1.4
الضحية	30	36.1	14	18.9	32	27.3	0	0	100
المظلومية والتمهيش	2	2.4	6	8.1	5	4.2	0	0	74
أخرى	0	0	4	5.4	0	0	0	0	83
المجموع	83	100	74	100	117	100	274	100	

جاءت استراتيجية الإطار بعدد أكبر من عدد المواد الصحفية المنشورة في مواقع الدراسة وذلك لأن المادة تحتوي على أكثر من استراتيجية.

وتعرف استراتيجية الإطار بأنها ترى الأحداث في سياقها الاستراتيجي المؤثر على أمن الدولة القومي، ويتلاءم هذا الإطار مع الأحداث السياسية والعسكرية ويركز على القيم" (مكاوي، 1998، صفحة 147). ويعزو الباحثان بحصول استراتيجية الصراع على المرتبة الأولى (44.5%) وهي نسبة منطقية، في ظل واقع المجتمع الفلسطيني السياسي والعسكري الصعب، تحت ظل الاحتلال الاسرائيلي والمرأة الفلسطينية جزء لا يتجزأ منه، وقد خلف هذا الواقع أثراً سلبية في المرأة كونها أم شهيد ومناضلة وأسيرة ومجاهدة وشهيدة، ويرتبط ذلك بنتيجة تصدر القضايا والموضوعات السياسية لصورة المرأة الفلسطينية، وقد أولى موقع كتائب الشهيد عز الدين القسام اهتماماً أكبر من سواه وذكر مثلاً: "اعتقال 6 بينهم فتاتان ومواجهات عنيفة شمال القدس" (القسام، 2021م).

واستراتيجية الصراع هي التي تقدم الأحداث في إطار تنافسي صراعي حاد قد تتجاهل الرسائل الإعلامية عناصر هامة في سبيل إبراز سياق الصراع، تبرز الفساد وعدم الثقة في المسؤولين، ترى الأشخاص قبل أن ترى الأحداث وترصد المصالح قبل أن ترصد الأهداف وتقيس الرسالة غالباً بمقياس الخاسر والرابح والمنتصر والمهزوم وهو بعد يبالغ الصحفيون والمذيعون كثيراً في جعله إطاراً للأحداث (مكاوي، 1998، صفحة 348)، وأشارت الدراسة التحليلية أن استراتيجية المرأة الضحية التي حازت على المرتبة الثانية (27.7%) وجاءت بنسبة مرتفعة إلى حد ما مقارنة بباقي الاستراتيجيات حيث تمثلت في الاعتقال والاستهداف والقتل المتعمد من قبل المستوطنين الذي تعرضت له المرأة الفلسطينية، وأولت مواقع الدراسة اهتماماً بهذه الاستراتيجية في بعض زواياها وموضوعاتها وخاصة انتهاكات الاحتلال للمرأة الفلسطينية في الضفة الغربية بشكل كبير مثال ذلك: "استشهاد امرأة فلسطينية برصاص الاحتلال قرب قلنديا" (القسام، 2022). وتلتها في المرتبة الثالثة استراتيجية الاهتمامات الإنسانية (21.5%)، وهذا يدل على أن الواقع الإنساني للمرأة الفلسطينية له أهمية كبيرة بالنسبة لمواقع الدراسة، ويدل على مدى ارتباط وتقارب الواقع السياسي والإنساني في المجتمع الفلسطيني. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (مدوخ، 2018م): "تصدرت استراتيجية إطار الصراع التي وضعت فيها مواقع الدراسة المرأة الفلسطينية المرتبة الأولى بنسبة (30.9%) تلاها إطار الضحية بنسبة (27%)"، واختلفت هذه النتيجة في المرتبة مع دراسة (حسن، 2021م): "جاء إطار الاهتمامات الإنسانية لصورة المرأة في المرتبة الثانية بنسبة (24%)، وتلاها أطر الصراع بنسبة (23%)". وكذلك اختلفت مع دراسة

(عبدالله، 2021م): "حازت استراتيجية الصراع كأحد استراتيجيات الإطار التي قدمت فيه المرأة الفلسطينية بصحيفتي الدراسة بالمرتبة الأولى نسبة (34%)، وتلاها في المرتبة الثانية استراتيجية الاهتمامات الإنسانية بنسبة (20.3%)، وجاء في المرتبة الثالثة استراتيجية الضحية بنسبة (15.9%)، واشترك استراتيجيتا المظلومية والتمهيش"، والنتائج الاقتصادية في المرتبة الرابعة". ويتلوه في المرتبة الرابعة استراتيجية المظلومية والتمهيش بنسبة (4.7%) وهي نسبة متدنية جداً لما تعانيه المرأة الفلسطينية من ظلم الاحتلال والانتهاكات القاسية بحقها، وحلت الاستراتيجيات الأخرى المرتبة الأخيرة بنسبة ضئيلة جداً بلغت (1.4%)، وهذا يدل على عدم اهتمام مواقع الدراسة في التطرق للاستراتيجيات الأخرى للإطار التي وضعت به قضايا المرأة الفلسطينية.

المواقع	كتائب الشهيد عز الدين القسام		سرايا القدس		شهداء الأقصى لواء نضال العمودي		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الأشكال الصحفية								
الخبر الصحفي	49	72	25	56.8	47	64.3	121	65.4
التقرير الصحفي	11	16.1	6	13.6	12	16.4	29	15.6
المقال الصحفي	0	0	0	0	0	0	0	0
الحديث الصحفي	4	5.8	13	29.7	14	19.1	31	16.7
التحقيق الصحفي	0	0	0	0	0	0	0	0
القصة الخيرية	4	5.8	0	0	0	0	4	2.1
المجموع	68	100	44	100	73	100	185	100

حادي عشر: الأشكال الصحفية لقضايا المرأة الفلسطينية في مواقع الدراسة:

جدول (11): يوضح الأشكال الصحفية القضية المرأة الفلسطينية في موقع الدراسة

وتشير نتائج الدراسة التحليلية الى أن أبرز الاشكال الصحفية المستخدمة في مواقع الدراسة لقضايا المرأة الفلسطينية جاء الخبر الصحفي بنسبة (65.4%)، وتعكس هذه النتيجة المرتفعة اهتمام مواقع الدراسة بالتغطية الخيرية إلى جانب التغطية التفسيرية لإعطائها للقضايا والموضوعات التي تخص المرأة الفلسطينية عمقا أكبر، ويشار إلى أن موقع كتائب الشهيد عز الدين القسام يهتم بشكل كبير بالخبر الصحفي وقد جاء بنسبة (72%) ليعكس مدى اعتماد الموقع على الأخبار بدرجة، وأورد: "العدو يجمع مسيرة تضامنية مع أسيرة بالقدس" (القسام، 2021) واتفقت هذه النتيجة في المرتبة مع ما توصلت إليه دراسة (حسن، 2021م): "جاء الخبر

في المرتبة الأولى في موقعي الدراسة بنسبة (33%)، تلاها الحديث الصحفي بنسبة (25%) واختلفت مع دراسة (عبدالله، 2021م) بحصول التقرير على المرتبة الأولى بنسبة (57.3%) وتلاها الخبر الصحفي بنسبة (13.8)%. ومن ثم جاء الحديث الصحفي في المرتبة الثانية بنسبة (16.7%) وهي نسبة قليلة، وهذا يدل على عدم اهتمام مواقع الدراسة بهذا الفن الذي يبحث فيما وراء الخبر والحصول على المعلومات من الشخصيات المعنية بقضايا المرأة الفلسطينية، ولربما كان اهتمام مواقع الدراسة في الحصول على معلومات عن الاستشهاديات وبطولاتهم النوعية من ذويهم، والحديث عن نضال المرأة الفلسطينية وكفاحها المسلح، وتفق بهذا الصدد موقع سرايا القدس بنسبة (29.7%)، عن باقي المواقع وأورد مثلاً "12 عاماً على عملية انتقام الحرائر الاستشهادية" (سرايا القدس، 2021م)، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (مدوخ، 2018م) حيث جاء الحديث الصحفي في المرتبة الثالثة بنسبة (12.4%) وتلاها التقرير الصحفي في المرتبة الثالثة بنسبة (15.6%)، وهذه نسبة منطقية، وتبين مدى اهتمام مواقع الدراسة في بعض موضوعات المرأة وقضاياها التي لا يمكن مناقشتها في خبر هامشي، بل تحتاج إلى التفسير والتحليل والتعمق في هذه القضايا وصولاً إلى حلول لها. واختلفت هذه النتيجة في المرتبة مع ما توصلت إليه دراسة (عبد المنعم، 2015م): تقدم فن التحرير الصحفي على الفنون التحريرية التي تناولت صورة المرأة العربية في عينة الصحافتين وجاءت بنسبة (64%) في الأمريكية و (56%) في البريطانية، وتلتها القصص الخبرية (16%) في كلا الصحيفتين، وتصدر موقع شهداء الأقصى لواء نضال العمودي بنسبة (16.4%) وهي نسبة قريبة جداً من موقع كتائب الشهيد عز الدين القسام (16.1%)، ومثال ذلك: "11 أسيرة يتجرعن مرارة الاعتقال والحرمان (سرايا القدس، 2022م)" وفي المرتبة الرابعة جاءت القصة الخبرية بنسبة (2.1%) وهي نسبة ضئيلة جداً، وهي نسب ضعيفة تعكس ضعف اهتمام مواقع الدراسة بالتنوع في استخدام الفنون الصحفية كافة التفسيرية والاستقصائية باعتبارها فنوناً تحتاج لوقت وجهد كبير. واتفقت النتيجة في الترتيب مع دراسة (مدوخ، 2018م): "جاءت القصة الخبرية في المرتبة الرابعة بنسبة (5.1%)".

ثاني عشر: عناصر الابرار والتدعيم التي أبرزت قضايا المرأة الفلسطينية في مواقع الدراسة:
جدول (12) يوضح عناصر الابرار والتدعيم التي أبرزت قضايا المرأة الفلسطينية في مواقع الدراسة

الاتجاه العام		شهداء الأقصى لواء نضال العمودي		سرايا القدس		كتائب الشهيد عزالدين القسام		المواقع	عناصر الابرار والتدعيم
								عناصر الابرار والتدعيم	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	عناصر الابرار والتدعيم	عناصر الابرار
37.5	63	51.5	34	33.3	18	18.9	11	صور شخصية	
62.5	105	48.4	32	48.1	26	81	47	صور خبرية	
0	0	0	0	0	0	0	0	رسوم وخرائط	
0	0	0	0	0	0	0	0	انفوجرافيك	
80.3	168	79.5	66	93.1	54	85.2	58	المجموع	
0	0	0	0	0	0	0	0	ملف صوتي	عناصر التدعيم
82.9	34	94.1	16	71.4	10	88.8	8	ملف فيديو	
0	0	0	0	0	0	0	0	فلاش	
14.6	6	0	0	28.5	4	22.2	2	روابط إحالة	
2.4	1	5.8	1	0	0	0	0	أخرى	
19.6	41	20.4	17	24.1	14	13.2	9	المجموع	
100	209	100	83	100	58	100	68	المجموع الكلي	

جاءت عناصر الابرار والتدعيم بعدد أكبر من عدد المواد الصحفية المنشورة في مواقع الدراسة وذلك لأن المادة تحتوي على أكثر من عنصر.

أوضح التحليل عناصر الابرار بأن الصور الخبرية تصدرت أنواع الصور المصاحبة للمادة الصحفية وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (62.5%)، وهي نسبة مرتفعة بالمقارنة مع أنواع الصور المستخدمة لقضايا المرأة، ويرى الباحثان أن تقدم الصور الخبرية واستخدامها بشكل كبير في مواقع الدراسة يرجع لطبيعة التغطية الصحفية التي تحتاج للتوثيق بالصور، وللتدليل على صدق الموضوعات المنشورة وإبراز معاناة المرأة الفلسطينية والانتهاك الواقع عليها من قبل الاحتلال أو إنجازاتها. وتصدر موقع كتائب الشهيد عزالدين القسام بنسبة (81%) مقابل موقع شهداء الأقصى لواء نضال العمودي (48.4%) وهي نسبة قريبة جداً من موقع سرايا القدس (48.1%). مثال ذلك ما جاء في موقع سرايا القدس: "بالصور.. 17 عاماً على عملية الاستشهادية هنادي جرادات" (سرايا القدس، 2019م).

وجاء في المرتبة الثانية الصور الشخصية بنسبة (37.5%) وهي نسبة مرتفعة نسبياً، وهذا يعكس مدى اهتمام مواقع الدراسة بعرض الصور الشخصية المرأة الفلسطينية النموذج في التضحية والعطاء والانجاز السياسي لإعطاء المادة الصحفية نوعية وميزة مختلفة وتصدر موقع شهداء الأقصى لواء نضال العمودي بنسبة (51.5%) مقابل (33.3%) موقع سرايا القدس و(18.9%) في موقع كتائب الشهيد عز الدين القسام. مثال ذلك: "الأسيرة ملك سليمان تدخل عامها الخامس بسجون الاحتلال" (سرايا القدس، 2020م)

وجاء عناصر التدعيم في المرتبة الأولى الملف الفيديو كأحد عناصر التدعيم بنسبة (82.9%)، وهي نسبة مرتفعة توضح مدى اهتمام مواقع الدراسة بأهمية خدمة ورافق الفيديو في الموضوعات التي تناولت قضايا المرأة لما لها من وظيفة بصرية تتمثل في جذب القارئ، وبعده عن الملل والاستحواذ عليه سمعياً وبصرياً وفكرياً، في التأثير لإبراز لمعاناة المرأة الفلسطينية وإنجازاتها وبطولاتها. وتصدر موقع شهداء الأقصى لواء نضال العمودي بنسبة (94.1%) مقابل (88.8%) موقع كتائب الشهيد عز الدين القسام و (71.4%) في موقع

سرايا القدس. مثال ذلك: "بالفيديو ريم رياشي أول استشهادية في كتائب القسام" (القسام، 2021). وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (مدوخ، 2018م) "جاءت استخدام مقاطع الفيديو بأنواعها في المرتبة الثانية بنسبة (38.9%)". وجاءت روابط الإحالة في المرتبة الثانية بنسبة متوسطة بلغت (14.6%)، ويرى الباحثان أهمية هذا العنصر النفسي الحديث الذي يدعم المادة الصحفية ويربطها مع غيرها من الموضوعات المشابهة لها في العنوان والهدف.

ثالث عشر: الخدمات التفاعلية التي أبرزت قضايا المرأة الفلسطينية في مواقع الدراسة:

جدول (13) يوضح الخدمات التفاعلية التي أبرزت قضايا المرأة الفلسطينية في مواقع الدراسة

المواقع		كتائب الشهيد عز الدين القسام		سرايا القدس		شهداء الأقصى لواء نضال العمودي		الاتجاه العام	
الخدمات التفاعلية		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نشر ومشاركة		42	32.3	44	91.6	20	21.5	106	39.1
ردود وتعليقات		20	15.3	0	0	0	0	20	7.3
ارسال عبر البريد		0	0	0	0	0	0	0	0
مواقع تواصل اجتماعي		68	52.3	0	0	73	78.4	141	52
الوسم / الهاشتاق		0	0	0	0	0	0	0	0

1.4	4	0	0	8.3	4	0	0	أخرى
100	271	100	93	100	48	100	130	المجموع

جاءت الخدمات التفاعلية بعدد أكبر من عدد المواد الصحفية المنشورة في مواقع الدراسة وذلك لأن المادة تحتوي على أكثر من خدمة.

تشير بيانات الدراسة التحليلية إلى الاهتمام الكبير الذي أولته مواقع العسكرية في فلسطين بالخدمات التفاعلية التي أبرزت قضايا المرأة الفلسطينية، حيث بلغت (271) تكراراً، وهي نسبة كبيرة جداً توضح مدى اهتمام مواقع الدراسة بهذه الخدمات وتعطي مجالاً لتفاعل الجمهور مع قضايا وموضوعات المرأة الفلسطينية لإبداء آرائه، رغم أنها مقتصرة على بعض المواقع، ولم تتاح في مواقع أخرى. وبين التحليل بأن مواقع الدراسة اهتمت بخدمة التواصل الاجتماعي في جميع المواد الصحفية وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (52%)، وهي نسبة كبيرة توضح مدى إدراك مواقع الدراسة في التواصل مع الجمهور مع جميع المواد المتعلقة بقضايا المرأة الفلسطينية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (مدوخ، 2018م): تصدرت شبكات التواصل الاجتماعي المرتبة الأولى بنسبة (32.2%)، وجاء في المرتبة الثانية "نشر ومشاركة" و"ردود وتعليقات" بنسبة (23.4%) بنسب مكررة.

وجاءت في المرتبة الثانية خدمة نشر ومشاركة بنسبة (39.1%)، ولاحظ الباحثان بتفرد موقع سرايا القدس بهذه الخدمة دون وجود الخدمات الرئيسية كمواقع التواصل الاجتماعي وردود وتعليقات، وهذه النتيجة منطقية يرجع ذلك إلى اهتمام مواقع الدراسة بمشاركة المادة ونشرها في منتديات الحوار وفي مواقع التواصل الاجتماعي، وإبراز مدى أهميته الموضوعات الخاصة بالمرأة الفلسطينية. وحازت على المرتبة الثالثة خدمة ردود وتعليقات بنسبة (7.3%)، ويشير الباحثان بأن موقع كتائب الشهيد عز الدين القسام تفرد عن غيره من المواقع في إبراز خدمة ردود وتعليقات، في بعض الموضوعات الخاصة بالمرأة الفلسطينية وخاصة الموضوعات التي تبين بطولاتها وصمودها، وهذه الخدمة تمنح القارئ الحرية في التعليق والنشر. ويرجع الباحثان إلى حصول الخدمات التفاعلية الأخرى بنسبة (1.4%) بنسبة ضئيلة جداً وذلك يدل على محدودية الخدمات التفاعلية التي تقدمها مواقع الدراسة، وإنها لا تستثمر بشكل كافٍ الأدوات التفاعلية التي يوفرها الإنترنت، وتبين غياب أغلب العناصر التفاعلية في كافة المواقع والتي أصبحت أدوات مهمة للمواقع الإلكترونية للتواصل مع الجمهور بكل السبل مثل خدمة RSS

واستطلاع رأي وطباعة وحفظ المادة ومجموعات إخبارية وامكانية مشاهدة you tube وقائمة بريدية، وخدمة الوسم او الهاشتاق، وقد أصبح إمكانية استخدامها سهلاً للجمهور وتستخدم من قبل آلاف المواقع الإلكترونية.

المبحث الثاني

خلاصة النتائج والتوصيات:

أولاً: خلاصة النتائج:

1. جاءت القضايا السياسية على المرتبة الأولى بنسبة (35.8%)، تلاها في المرتبة الثانية القضايا القانونية على بنسبة ((30.6%)، ومن ثم القضايا الانسانية بنسبة (21.6%)، وأخيراً القضايا العسكرية بنسبة (21.6%).
2. تصدر موضوع انتهاكات الاحتلال كأحد القضايا السياسية بنسبة (63.2%)، وموضوع العنف ضد المرأة الفلسطينية كأحد القضايا القانونية بنسبة (71.5%)، وموضوع العمليات الاستشهادية كأحد القضايا العسكرية بنسبة (57.7%)، أما موضوع واقع الاسيرات كأحد القضايا الإنسانية بنسبة (74.3%).
3. حظيت المصادر الرسمية كأحد المصادر الأولية التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة على المرتبة الأولى بنسبة (74.5%)، وفيها تصدرت المصادر الرسمية الفلسطينية بنسبة (89.8%)، تلاها المصادر الرسمية الاسرائيلية بنسبة (7.9%)، فيما تصدر مصدر المنظمات المدنية بنسبة (87.2%) كأحد المصادر الأولية غير الرسمية، وتلاها شهود عيان بنسبة (12.7%).
4. حازت المصادر الخاصة كأحد المصادر على المرتبة الأولى بنسبة (84.3%)، وفيها تصدرت المراسل بنسبة (69.8%)، وتصدرت وكالات الأنباء كأحد المصادر العامة بنسبة (41.3%).
5. جاءت الضفة الغربية على المرتبة الأولى في النطاق الجغرافي اعتمدت عليه مواقع الدراسة بنسبة (55.1%)، ومن ثم قطاع غزة بنسبة (34.5%)، وتلاها الأراضي الفلسطينية المحتلة بنسبة (10.2%).

6. حظيت صورة المرأة الفلسطينية الأسيرة على المرتبة الأولى بنسبة (32.3%)، وفي المرتبة الثانية الشهيذة بنسبة (22.2%)، ويليهما في المرتبة الثالثة المرأة المناضلة بنسبة (19.2%).
7. حصل الاتجاه الإيجابي لصورة المرأة الفلسطينية على المرتبة الأولى بنسبة (75.6%)، وفي المرتبة الثانية الاتجاه السلبي بنسبة (20%)، وتلاها في المرتبة الثالثة الاتجاه المحايد بنسبة (4.3%).
8. جاءت سمات صورة المرأة الفلسطينية المقاومة على المرتبة الأولى بنسبة (46.3%)، ومن ثم في المرتبة الثانية الضحية بنسبة (28.8%)، وتلاها في المرتبة الثالثة المرأة الفلسطينية المتمردة على الاحتلال بنسبة (13.3%).
9. تصدر الدور الاجتماعي للمرأة الفلسطينية التي ذكرتها مواقع الدراسة الفتاة بنسبة (39.8%)، ومن ثم دور الأم في المرتبة الثانية بنسبة (34.8%)، وتلاها دور الزوجة بنسبة (25.3%).
10. تصدر نوع الاطار العام الذي وضعت فيه مواقع الدراسة للمرأة الفلسطينية في المرتبة الأولى بنسبة (69.7%)، ومن ثم الاطار المحدد بنسبة (30.2%).

ثانياً: التوصيات:

تستعرض الدراسة أهم التوصيات التي انبثقت عن النتائج التي توصلت اليها الدراسة ومن أهمها:-

1. يجب على مواقع الدراسة الاهتمام في قضايا المرأة الفلسطينية الاجتماعية والاقتصادية، دون التركيز على قضية المرأة الأسيرة والضحية.
2. العمل على تغطية شاملة كاملة لموضوعات المرأة الفلسطينية وعدم إغفال أي منها كموضوعات الابداع والتميز التعليمي والاداري، وتوليها للمناصب القيادية العليا، لما لهذه الموضوعات من أهمية تستوجب بالضرورة تناولها.
3. ضرورة الاهتمام بعمق عن قضايا المرأة الفلسطينية المتنوعة، وفضح ممارسات الاحتلال الإسرائيلي بحقها من انتهاكات تتعرض لها يومياً.
4. يجب الاهتمام بجميع سمات المرأة الفلسطينية الايجابية والسلبية كالمثقفة والمبدعة والمبادرة والمعطاءة والمكافحة، وعدم التركيز على سمة المرأة الضحية.

5. يجب التركيز على جميع أدوار المرأة الفلسطينية الأم والزوجة والفتاة لما لها من دور ايجابي في المجتمع الفلسطيني لحاجته إلى عطائهن وإنجازاتهم ونضالهن.
6. ضرورة أن يكون لكل موقع كادر صحفي متميز متخصص بقضايا الشعب الفلسطيني، وخاصة في تقديم تغطية متنوعة وشاملة لقضايا المرأة الفلسطينية في فلسطين وخارجها، وذلك للتقليل من الاعتماد على وكالات الأنباء.
7. ضرورة التوازن في استخدام استراتيجيات الإطار الذي وضعت فيه المرأة الفلسطينية، والاهتمام باستراتيجية الانجاز والتميز وعدم الاهتمام بجانب الصراع والضحية فقط.
8. ضرورة الاهتمام بالأشكال التفسيرية والتحليلية عند تغطية الأحداث الخاصة بالمرأة الفلسطينية، دون الاعتماد على الاخبار السريعة بنقل الحدث كما هو دون توضيح وتحليل.
9. الاهتمام بكافة الخدمات التفاعلية التي تساعد القارئ بالاتصال في إيصال المواد الصحفية المنشورة لجمهور أوسع وأشمل كإفساح المجال للقارئ في التعبير عن رأيه في كافة المواد الصحفية المنشورة، من خلال التعليقات والردود وتبادل الآراء من قبل القارئ بالاتصال.

المراجع

المراجع العربية:

- ابراهيم الخصاونة. (2016م). صورة المرأة في إعلانات التلفزة الأردنية. مجلة دار العلوم الانسانية والاجتماعية، صفحة م (43) ل1.
- أحمد القرا. (2020). الخطاب الإعلامي لكثائب الشهيد عز الدين القسام ودوره نحو الاحتلال (الإسرائيلي)، رسالة ماجستير. فلسطين، غزة: الجامعة الإسلامية.
- أخبار (11 أسيرة مقدسية يتجرعن مرارة الاعتقال والحرمان). (9 3، 2021). تاريخ الاسترداد 10 3، 2022، من سرايا القدس: <https://saraya.ps/post/60408>
- اسراء الغزالي. (2018م). صورة المرأة العاملة كما تعكسها الأفلام والمسلسلات على القنوات الدرامية وعلاقتها باتجاهات المرأة نحو العمل. (رسالة دكتوراه غير منشورة). القاهرة: جامعة القاهرة.
- أسيرة من جنين تنقسم الحرية بعد 5 سنوات من الاعتقال.. (09 3، 2021). تاريخ الاسترداد 10 3، 2022، من سرايا القدس: <https://saraya.ps/post/60413>

- الزهرة مالك و فاطمة حكومي. (2020م). صورة المرأة الجزائرية الصحراوية في الصحافة الالكترونية الجزائرية دراسة نقدية لموقع جواهر الشروق أنموذجاً، (رسالة ماجستير غير منشورة). أدرار:الجزائر: جامعة احمد دراية.
- الغرفة المشتركة. (28 6, 2021). تم الاسترداد من موقع الخندق: <https://www.alkhanadeq.com/post.php?id=1979>
- اليكسا. (15 9, 2021). احصائيات المشاهدات. تم الاسترداد من <https://try.alexa.com/marketing-stack>
- أمينة الجبلي. (2021م). صورة المرأة كما تعكسها الاعلانات الالكترونية " دراسة تحليلية على عينة من إعلانات الفيسبوك.. المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، صفحة م2، ع1.
- آية خليفة. (2017م). صورة المرأة في الصحافة المصرية في فترة حكم الإخوان: دراسة تحليلية على عينة من الصحف المصرية. (رسالة ماجستير غير منشورة). المنصورة: جامعة المنصورة.
- باب لصورة المرأة، مفاهيم عالمية. (2003). عمان: المركز الثقافي العربي للدراسات كالترجمة.
- جواد الدلو، وأحمد القرا. (28 12, 2022). سمات الخطاب الإعلامي لكتائب عز الدين القسام دراسة حالة. المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، الصفحات المجلد 5، العدد 2، الصفحة 189-226.
- ربا قنوع. (2017م). صورة المقاومة الفلسطينية في صحيفة جيزويليم بوست الإسرائيلية: دراسة حالة. (رسالة ماجستير غير منشورة). فلسطين، غزة: الجامعة الإسلامية.
- ريهام عبدالرحيم. (2020م). تعرض المراهقين للبيانات العسكرية بالفضائيات المصرية وعلاقته بمستوى الانتماء لديهم. مجلة دراسات الطفولة، صفحة مج 23. ع88.
- زكية غرابية. (2017م). صورة المرأة المحجبة في الدراما التركية المدبلجة من خلال مسلسل شارع السلام تحليل دراسة نموذج. مجلة دراسات وابحث جامعة جلفة، صفحة ج1، ع 62.
- سرايا القدس. (25 5, 2020). الأسيرة ميس أبو غوش تعاني جراء التعذيب والإهمال الطبي. تاريخ الاسترداد 10 3, 2022، من <https://saraya.ps/post/58966>
- سرايا القدس. (4 10, 2020). بالصور.. 17 عاماً على عملية الاستشهادية هنادي جرادات. تاريخ الاسترداد 11 3, 2022، من <https://saraya.ps/post/59531>
- سمير حسين. (2005). بحوث الاعلام: الأسس و المبادئ (المجلد ط1). القاهرة: عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.

- شهداء الأقصى لواء نضال العمودي. (29 7, 2018). سلطات الاحتلال تفرج عن أيقونة المقاومة عهد التميمي. تاريخ الاسترداد 3 10 2022، من <https://nedal.net/post/36167>
- شهداء الأقصى لواء نضال العمودي. (9 9, 2018). شؤون الأسرى: الأسيرات الفلسطينيات يتعرضن للاهانة والتنكيل في سجون الاحتلال. تاريخ الاسترداد 3 10 2022، من <https://nedal.net/post/36376>
- عادل عامر. (29 5, 2014). مقالات. تاريخ الاسترداد 2 10 2021، من دنيا الوطن: [strip=0&gl=ps&hl=ar&https://pulpit.alwatanvoice.com/content/print/331584.html](https://pulpit.alwatanvoice.com/content/print/331584.html) vwsrsc=0&
- عبدالكريم أبوشملة. (2017م). صورة المقاومة الفلسطينية في الصحافة العربية، دراسة تحليلية مقارنة، (رسالة ماجستير غير منشورة). فلسطين، غزة: الجامعة الإسلامية.
- عبير حسن. (2021). صورة المرأة العربية كما تعكسها المواقع الصحفية العربية والأجنبية. "دراسة تحليلية مقارنة. مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، صفحة 15ع.
- علاء دخيل. (م2016). دور شبكات التواصل الاجتماعي في رسم صورة المرأة من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية. (رسالة غير منشورة). عمان: جامعة الشرق الأوسط.
- علي السيد. (2014). تشكيل هيكلية وظائف الإعلام (المجلد ط1). القاهرة: دار الغيداء للنشر.
- عماد مكاوي. (1998). الاتصال ونظرياته المعاصرة (المجلد ط1). القاهرة: دار المصرية اللبنانية.
- فاطمة عبدالله. (م2021). صورة المرأة الفلسطينية في الصحف العربية في المهجر "دراسة تحليلية مقارنة". (رسالة ماجستير). فلسطين، غزة: الجامعة الإسلامية.
- كتائب الشهيد عز الدين القسام. (1 4, 2018). اعتقال 6 بينهم فتاتان ومواجهات عنيفة شمال القدس. تاريخ الاسترداد 3 10 2022، من https://www.alqassam.ps/arabic/news/newsline_details/39614
- كتائب الشهيد عز الدين القسام. (2 12, 2018). العدو يجمع مسيرة تضامنية مع أسيرة بالقدس. تاريخ الاسترداد 3 10 2022، من https://www.alqassam.ps/arabic/news/newsline_details/42416
- كتائب الشهيد عز الدين القسام. (18 9, 2019). استشهاد امرأة فلسطينية برصاص الاحتلال قرب قلنديا. تم الاسترداد من https://www.alqassam.ps/arabic/news/newsline_details/44602
- كرم شلبي. (1994م). معجم المصطلحات الإعلامية: إنجليزي - عربي. عمان.

محمد أبوسمرة. (2012). *استراتيجيات الاعلام العسكري والحربي* (المجلد ط1). عمان: دار اليازة للنشر والتوزيع.

محمد عبد الحميد. (1997). *بحوث الصحافة* (المجلد ط1). القاهرة: عالم الكتب.

منى عبد الجليل. (2020م). صورة المرأة في إعلانات الصحف الالكترونية المصرية "دراسة سيمائية.

مجلة البحوث الاعلامية، صفحة م53، ج2.

موقع اليكسا. (15 9, 2021). *احصائيات المشاهدات*. تم الاسترداد من

<https://try.alexa.com/marketing-stack>

ميادة صادق. (2018م). *أطر المعالجة الصحفية لشئون المؤسسات العسكرية والأمنية المصريتين:*

دراسة تحليلية على عينة من الصحف العربية والأجنبية في الفترة من 2011 إلى 2014

(رسالة دكتوراة). مصر: جامعة المنصورة.

ميرفت محمد. (2022م). *أطر المعالجة الاعلامية للشئون العسكرية في المواقع الصحفية والاعلامية*

والالكترونية: دراسة تحليلية مقارنة، (رسالة ماجستير). مصر: جامعة المنصورة.

نداء مدوخ. (2018م). *صورة المرأة الفلسطينية في مواقع القنوات الفضائية الأجنبية الإلكترونية باللغة*

العربية "دراسة تحليلية مقارنة". (رسالة ماجستير). فلسطين، غزة: الجامعة الإسلامية.

نهي العبد. (2008). *نظريات الاعلام وتطبيقاتها العربية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

هبة أبو عبيد. (2019م). *دور المواقع الإلكترونية العسكرية الفلسطينية في تعزيز ثقافة المقاومة لدى*

الشباب "دراسة تحليلية ميدانية" (رسالة ماجستير). فلسطين، غزة: الجامعة الإسلامية.

هبة العمراني. (10 6, 2010). *الصحافة أو المواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية*. تم الاسترداد من

<https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2010/06/10/200971.html> دنيا الوطن:

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Carlson ,B. A. (2017). *Exploring news framing in military-oriented newspapers*. Thesis presented to the Faculty of the Graduate School at the University of Missouri-Columbia

Bedi, & S. Bedi. (2017). *Indian woman representation: The male eye and the media lens., Indian Journal of Health & Wellbeing*, A 8 (3).pp206-210.

Nziza ,E, (2018) *Representation of Women in the news: An analysis of The New Times and Imvaho Nshya Newspapers in Rwanda* , Thesis for the Master's, Programme in Global Journalism at NLA University College, Kristiansand, Norway.

Cohen, B. (1956). *The Press, The Public, and Foreign Policy* ,. *Journal of International Affairs* HYPERLINK "https://www.jstor.org/stable/i24354738" Vol. 10, No. 2, *THE PRESS IN WORLD AFFAIRS*) ,pp.128-137 *Journal of International Affairs* Editorial Board.